

صداة الورضتين

عام 2017م / شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الاعلام

السنة السابعة / العدد ١٥٠ / ١٦ في القعدة ١٤٣٩ هـ

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٦ لسنة ٢٠٠٩م

تحت شعار:
بالقرآن والعطرة
العراق وحدة وأمان
وعلى قاعة خاتم
الأنبياء في العتبة
الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي
يقيم
الاسبوع القرآني
السنوي الثاني...

■ **منتدى الغدير لذوي**
الاحتياجات الخاصة... في
ضيافة العتبة العباسية المقدسة

■ **الأمانة العامة للعتبة العباسية**
المقدسة تباشر بتشجير المدينة
القديمة بالأشجار دائمة الخضرة

السجين السباسب المحكوم له امتيازات كاملة من قطع الأراضي والمنح الطارئة التي صدرت من رئاسة الوزراء والتي تبلغ ٥٠٠ الف دينار عراقي شهريا ستحول الى تقاعد مستمر في المستقبل وهناك فكرة لإنشاء مجمع سكني لعوائل السجناء ومؤسستنا مستمرة في تقديم خدماتها...





صَدَقَ الْوَضْعَتَيْنِ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة . شعبة الاعلام
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٦٣ / ٢٠٠٨ م



الافتتاحية

الإعتذار

الإعتذار سلوك حضاري...
هو هوية البساطة والشجاعة والثقة والوداعة...
وسمة من سمات الوعي...
فلسفها بعض المتكبرين نكوصاً...
واعتبروه خوراً...
بينما هو ذروة من ذروات النقاء، وطيبة تعانق
يقظات واعية...
وعند ذرى القداسة تكبر مسؤولية الاعتذار عن كل
قصور...
ليكون هذا الإعتذار محفزاً لتقديم الأفضل
والأنقى... وصولاً الى ذرى اليقين...

رئيس التحرير

رئيس التحرير

علي حسين الخباز

مدير التحرير

رضوان عبد الهادي السلامي

سكرتير التحرير

احمد صادق

هيئة التحرير

صباح محسن خاظم

عبد الحمزة المشهداني

عصام عباس الشمري

التدقيق اللغوي

هاشم علي كريم

التحقيقات

نبيل الجابري ..

كاظم الناشي

التصوير الفوتوغرافي

علي السعدي

عصام الموسوي

الاخراج الفني

منتظر العلي

عباس المياحي

التصميم

رائد الاسدي

اقرأ في هذا العدد

ان هذه المرحلة التاريخية تسجل على كل الفرقاء السياسيين بايجابياتها وسلبياتها فأني
تحرك من الاخوة سواء كان تحركا ايجابيا أو سلبيا ، بالنتيجة هذا سيؤثر في جانب من
جوانب بناء البلد ، وعندما نقارن البلد بين فترة ما قبل السقوط ونريد أن ...

4 السيد الصافي ... مقتطفات من وحي الجمعة
تصريحات مهمة وقيمة نابغة من قراءة حقيقية للواقع الاسلامي الحالي تمهد لمشروع
الوحدة الاسلامية لحماية الامة الاسلامية وواد الفتنة وإن على المعنيين من أبناء الامة
الاسلامية والقائمين على أمرها دراسة هذه التصريحات لما لها من تأثيرات بالغة ...

5 توجهات أزهرية معتدلة... تند الفتنة وتمهد لمشروع
قد يسأل سائل ما قيمة مشروع هو كبقية المشاريع؟ وهو ان موقعا الكترونيا يفتح مع
الكم الهائل من المواقع الالكترونية التي تفتح يوميا ، وهل يستدعي الافتتاح هذا
الاحتفال أو لا؟ قطعاً السؤال اذا صيغ بهذه الطريقة يمكن أن يحير المجيب ...

14 انجاز موقع العتبة العسكرية المقدسة على شبكة الانترنت
تعرف السياسة النقدية على انها السياسة التي تشمل جميع القرارات والاجراءات النقدية
بصرف النظر عما اذا كانت اهدافها نقدية أو غير نقدية وكذلك جميع الاجراءات غير
النقدية التي تهدف الى التأثير في النظام النقدي ، ويعج الادب النقدي بالعديد من
المفاهيم السياسية النقدية ، فهناك من يرى بأنها مجموعة من القواعد والوسائل ...

16 السياسة النقدية... مفهومها وأهدافها
اثناء فترة ما قبل المدرسة ينمو وعي الطفل بالانفصال والاستقلالية ، فلم يعد ذلك
المخلوق الذي كان يحمل على الكتف او يجبو اذا اراد ان ينتقل من مكان الى اخر بل
صار الطفل الآن قادرا على الوقوف على رجليه والتحرك بواسطتهما بدرجة كبيرة ...

21 كيف نفهم طفل ما قبل المدرسة؟
قدرة البرلمان على القيام بالمهام الملقاة على عاتقه خلال دورته التشريعية المخصصة له
دستوريا هي المعيار الحقيقي لجودته بمعنى آخر «المنجزات» التشريعية والرقابية
الناتجة عن أعمال البرلمانيين والتي من خلالها يمكن تحقيق الاهداف والسياسات
العامة للبلد ، فالبرلمان الجيد هو الذي يشرع ويراقب ويحاسب ويعمل

25 معايير جودة البرلمان



أديمُ العطاء يزدهي بسواعد منتسبي قسم رعاية الحرم



بسبب التقلبات المناخية، وحرص العاملين من خدمة العتبة العباسية المقدسة على إظهار الحرم الداخلي، والصحن الشريف، بأبهى صوره أمام أعين الزائرين الذين يؤمّون مدينة كربلاء المقدسة من كل حذب وصوب، كان لمنتسبي قسم رعاية الحرم أن يشحنوا الهمم بالتعاون مع أقسام العتبة المشرفة الأخرى في حملة نظافة كبيرة، شملت غسل وتنظيف الستائر المعلقة في الصحن الشريف لإزالة الأتربة العالقة فيها، وتنظيف الصحن والحرم المشرفين، لضمان راحة الزائرين، وتحقيق خدمة يفخر المخلصون بالقيام بها.

رئيس قسم رعاية الحرم السيد (هاشم الموسوي)، أكد على: أن هذه الأعمال مستمرة طوال العام، وبشكل دوري، إلا أنه نتيجة التقلبات المناخية التي تمرّ بالبلد، يصبح لزماً علينا

قسم الحرم هي مستمرة على طوال العام من أجل حفظ نظافة الحرم والصحن المشرفين، وهي مستمرة على مدار الساعة، وأن منتسبي القسم لا يتوانون عن أي مطلب لبلوغ شرف هذه الخدمة.

ويكون العمل بالتعاون مع قسم الآليات في توفير سيارات الماء الكبيرة التي تقي بهذا الغرض.

أما المنتسب (أحمد عبد السلام جاسم)، فقد أكد على أن مجمل الأعمال الدورية التي يقوم بها منتسبو

غسل الستائر التي تقي الزائرين من حر الصيف وأمطار الشتاء، وإظهارها بالمظهر اللائق، وبشكل دوري، حتى تحقق خدمة مضافة إلى زائري المرقد المشرف، وبشكل لا يؤثر عليهم في تأديتهم لأعمال الزيارة والصلاة:

منتدى الغدير لذوي الاحتياجات الخاصة في رحاب العتبة العباسية المقدسة



عانت شريحة المعاقين في العراق عموماً من حيف وترد في تقديم الخدمات المخصصة لهم من كل دوائر ومؤسسات الدولة، والتي كان من المفترض أن تهتم بهم حتى يكونوا جزءاً من المجتمع، فاعلين، مساهمين في بنائه كل حسب استطاعته وقدرته على ذلك، وهذا الحرمان والحيف متأ من عدم وجود تخطيط مسبق لمعرفة أعداد هذه الشريحة المهمة التي بدأت تتزايد، خصوصاً بعد سقوط النظام السابق نتيجة الأعمال

الإرهابية والتفجيرات التي طالت كل محافظات العراق، من أجل تقديم كرسي لهؤلاء المعاقين، أو فرصة لتعليم القراءة والكتابة... منتدى الغدير لذوي الاحتياجات الخاصة التابع لمديرية الرياضة والشباب في محافظة النجف الأشرف، هو الجهة الوحيدة الراعية لهذه الشريحة في مدينة العلم، عمل المنتدى هو عبارة عن نشاط تقوم به المديرية، في حين

أن أغلب أعماله واحتياجاته هي من مسؤوليات مديرتي الصحة والتربية بالمحافظة.

الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، بعد اطلاعها على الأعمال التي يقوم بها المنتدى، قدمت يد العون لهذه الشريحة من خلال التنسيق مع المنتدى لزيارات شهرية لضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام)، لتقديم المساعدة ورفع الروح المعنوية للمعاقين للارتواء من معين الزيارة والتبرك بالهدايا العينية التي تقدمها لهذه الشريحة، جريدة صدى الروضتين التقت الأستاذ (جاسم هادي جاسم)، مسؤول منتدى الغدير لذوي الاحتياجات الخاصة، أثناء زيارته للعتبة العباسية المقدسة بمعية فئة من المنتسبين للمنتدى، يحدثنا عن عمل المنتدى والصعوبات التي يواجهها المنتدى في خدمة هذه الشريحة:

سبعين منتسباً... نعاني من نقص في الدعم المادي والمعنوي في توفير أبسط مستلزمات التواصل للمعاق كالكراسي المتحركة، والأجهزة الطبية الخاصة بهم، أو إمداد المنتدى بتيار كهربائي يحقق للمعاق الراحة أثناء حضوره لتلقي البرامج المعنوية لهم من قبلنا... وقد فاتحنا مؤسسات الدولة الموجودة في المحافظة ومجلس المحافظة لتوفير الدعم الخاص بهم، إلا أننا لم نحصل إلا على مبلغ من المال قدم لنا من مجلس محافظة النجف الأشرف لتوفير بعض مستلزمات المنتدى، لدينا الكثير من المقترحات التي نهدف من خلالها لإشراك المعاق، وإدخاله في المجتمع، وجعله عنصراً فاعلاً يزاوِل مهنة يستطيع من خلالها أن يوفر قوته اليومي، طموحاتنا تتوقف في تحقيقها على جدية النظرة التي نأمل من الحكومة ومؤسسات الدولة أن توليها لهذه الشريحة، ومقدار الدعم الذي ستقدمه، ونأمل أن تحوّل الدوائر الرسمية المعنية بهذه الشريحة حذو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في الإهتمام والمساعدة.

منتدى الغدير لذوي الاحتياجات الخاصة، يرعى كلّ الفئات التي تخص هذه الشريحة، من خلال البرامج المخصصة لهم، من أجل أن يتم إعدادهم ليكونوا أفراداً فاعلين في بناء المجتمع، ومن هذه البرامج دورات في التوجيه الديني لتعليم قراءة القرآن الكريم، والتزود من فقه أهل البيت (عليه السلام)، وتعليم الحاسوب واللغة الانكليزية، لدينا طموحات كبيرة لتقديم الخدمات الخاصة بهذه الشريحة، إلا أننا نعمل بما متاح لدينا، وما تقدمه لنا مديرية الرياضة والشباب في المدينة.

بدأنا بالعمل في المنتدى، وكان عدد المنتسبين فيه لا يتجاوز العشرة أفراد، وبعد أن تکرّمت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بمبادرتها الخاصة للمنتدى بأن يصار إلى زيارات ضريح العتبة العباسية المقدسة شهرياً، للتزود من معين الزيارة وتقديم المساعدات، تزايد عدد المنتسبين للمنتدى ليصل الآن إلى أكثر من



السيد الصافي : تعطيل تشكيل الحكومة أمر مجحف وتصديق كلام السياسيين بحق تشكيلها أصبح صعباً



التقليد

السؤال: هل يجب تقليد الأعلام في حال معرفته وفي جميع الأمور، وماذا يترتب شرعاً في عدم تقليده، وما الفرق في حال عدم المعرفة به؟

الجواب: يجب تقليده في جميع الأمور الشرعية، ويترتب على عدم تقليده عدم الوثوق بفراغ الذمة من التكليف الملقاة من الله تعالى على عباده المكلفين.

السؤال: من هو المجتهد الأعلام، وكيف يتم تحديده في أوساط العلماء، وكيف للمقلد أن يتبين من هو الأعلام، وهل نطاق الأعلام قطري أم يشمل المؤمنين في جميع الدول؟

الجواب: هو الأقدم على استنباط الأحكام ويعرفه أهل الخبرة، وهو أيضاً مجتهد أو قريب من الاجتهاد، ومطلع على حدود علمية الفقهاء عن طريق البحث أو مطالعة كتبهم؛ ويجب تقليد الأعلام حتى لو كان في بلد آخر.

السؤال: طالب العلم إذا ذهب إلى الحج قد يصادف من يسأله عن بعض مسأله، وقد يكون السائل مقلداً لغير من يقلده المسؤول، وقد يرى المسؤول خطأ السائل في تقليده وقد لا يعرف رأي مرجعه، وقد لا يكون السائل مقلداً لمرجع أصلاً، فما هو تكليف طالب العلم في هذه الموارد؟

الجواب: إذا وجدت قرينة على أن السائل يطلب فتوى مقلده جاز له بيانها بنحو لا يستفاد منه تقريره على تقليده إن كان على خطأ فيه، وإن وجدت قرينة على أنه يطلب فتوى من تكون فتواه حجة في حقه باعتقاد المسؤول، وأجابه بمقتضى اعتقاده في ذلك، وفي صورتين إذا لم يعلم الفتوى المطلوبة توقف عن الجواب، وإذا لم توجد قرينة على ما تقدم فله أن يجيب بموجب فتوى من يرى حجية فتواه في حق السائل، وليس له أن يجيب بموجب فتوى من يرى أن عمله بها يكون على خلاف وظيفته الشرعية، إلا مع إقامة القرينة على ذلك.

السؤال: أريد توضيح كلمة (الأحوط) و(الأحوط وجوباً) و(الأحوط استحباباً) وإذا أتت في المسألة ماذا يترتب علي؟

الجواب: الأحوط أن لم يكن مع الفتوى فهو وجوبي وإلا فهو استحبابي، والأحوط استحباباً يجوز تركه؛ وأما الأحوط وجوباً فيجب العمل به إلا إذا كان فتوى مرجع آخر الجواز فيجوز الرجوع إليه، بشرط أن يكون أعلم من باقي المرجع بعد المرجع الأعلام.



يمارس المفتش دور الشرطي فقط على الموظف!! ونحن بحاجة إلى عملية إصلاح.. وطالب بإلغاء القوانين المتعبة والقوانين التي يجب أن تتقاعد ولكن لا أحد يسمع.. وذكر الهيئات الرقابية بإصلاح أوضاعها فإنها تملك صلاحيات كبيرة وينبغي أن لا تجعل نفسها صغيرة أمام الأشياء.. إذ إن أمامهم بلد يعاني الكثير وهم معنيون بتطويره ومن ثم معنيون بالسعي من أجل تطويره بالأفكار والأفعال ولا يقتصر فقط بالأقوال.

وعن ضرورة الارتقاء بالجانب الخدمي والجمالي في محافظاتنا التي تعاني من الإهمال الشيء الكثير تساءل سماحة السيد الصافي: ما ضرر لو حاولنا أن نطور محافظاتنا بشكل ليس له علاقة بعرقلة أي عملية سياسية وإنما الأمور تمشي بطريقة أو بأخرى.. كأن تجري وزارة الزراعة مسابقة في كل المحافظات ومفادها إن أية محافظة تكون أكثر تشجيراً وزراعة ومنتوجاً زراعياً محلياً تكون المحافظة الأولى ولها تخصيصات إضافية.. الوزارة تتبنى عملية تحفيز وإيجاد حالة من التنافس بين المحافظات وطبعاً هذه المسألة تصب في خدمة المواطن.. وكذلك أن تجري وزارة البلديات مسابقة أجمل وأنظف مدينة!! وهكذا دواليك.

وفي الختام دعا سماحته المسؤولين الابتعاد عن الروتين والتفكير في طريقة فيها نوع من الأمل وإصلاح الحال، وإن تتبنى الوزارات مثل هذه الأمور وتأسيس هذه الحالة الصحية الجيدة وخلال فترة سنرى ثمار هذا العمل.

والمفتش العام والرقابة المالية واللجان المنبثقة من مجلس النواب وهذه اللجان واسعة ومتعددة.. وتسأل قائلاً: ما هي مهمة هذه الهيئات!! هل مهمتها كشف المفسد ومحاسبته ومعاقبته!! أم إنها تتعدى ذلك إلى إرشاده وتوعيته وتبيين الحقائق والمفاسد المترتبة على عمله، لكي يكون ارتداعه عن بيئة وفهم لا عن خوف من العقوبة فحسب.

وأضاف سماحته إن الهيئة عندما تراقب عملاً من الأعمال يجب أن تضع في قراراتها مجموعة أفكار.. إذ إن نشاطاتها تتمركز في مجموعة من الجهات التنفيذية وهي الوزارات وتشكيلاتها ومهمتها الأساسية أن تنفذ ما يلقي لها من الوزير والجهات العليا، ولكن ما هو دور هذه الهيئات في تنشيط العمل!!؟ بمعنى إن المفتش عندما يأتي إلى عمل ما، هل وظيفته أن يمارس دور الشرطي أو أن يمارس دور المقوم والمصلح لعملية قد تكون مضرّة بالوزارة.. عندما يفكر ويجتمع مع دائرة يسأل ما هو دوري هل أبحث عن العيوب وأبحث عن الأشخاص وعن السيئات لغرض الإعلان عنها أو إن دوري هو دور مقوم قبل أن يتفشى العيب أذهب إلى الجهات وأعلمهم وأنبههم إلى خطورة الفساد المالي والإداري.. يبدو إن الخطوة الثانية هي التي تدرأ الخطوة الأولى من دون الدخول في متاهات تبديد الأموال والخوض في حيثيات السمعة وما يترتب عليها من أمور سلبية نحن في غنى عنها.

وأكد سماحته على إننا نريد العراق أن يُبنى ولا نريد الموظف أن يكون خائفاً كما في السابق ونرفض أن

الحوار مطلوب وتشخيص المشاكل مطلوب ولكن المسألة لا يمكن أن تبقى مفتوحة فالأيام تمر والناس تنتظر النتائج المتمخضة عن الانتخابات، فإنها انتخبت فلان وفلان حتى يكون عاملاً مساعداً وقوياً بالإسراع في تشكيل حكومة تلبي احتياجاتهم في استتباب الأمن وتوفير الخدمات وتحسين الوضع الاقتصادي للفرد العراقي، والإخوة في جميع الكيانات الفائزة في الانتخابات يجب أن يكونوا بمستوى تحمل المسؤولية وأن يغلبوا مصلحة البلد على المصالح الشخصية... ولكن التعطيل الذي نشاهده في الأشهر المنصرمة بعد الانتخابات هو تعطيل مجحف وبلغ حالة أكثر مما كنا نتوقعه، بهذه الكلمات بدأ ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٣ ذي القعدة ١٤٣١هـ الموافق ٢٢-١٠-٢٠١٠م.

وتابع إن هذه المرحلة التاريخية تسجل على كل الفرقاء السياسيين بايجابياتها وسلبياتها فأَي تحرك من الإخوة سواء كان تحركاً ايجابياً أو سلبياً بالنتيجة هذا سيؤثر في جانب من جوانب بناء البلد، وعندما نقارن البلد بين فترة ما قبل السقوط وفترة ما بعد السقوط ونريد أن نسجل مجموعة من الانجازات نرى إن العراق تجاوز مراحل مهمة رغم الظروف التي مرت..

وأشار إلى إننا سنظل نتكلم عن عملية تشكيل الحكومة يومياً إلى أن تتشكل وهنا مطلب مهم جداً وعلى الإخوة أن يفهموا إن مسألة تشكيل الحكومة ليس مطلباً كمالياً وهم قد يعلمون ذلك لكن يحتاج إلى خطوة حقيقية تثبت إن المسألة مسألة ضرورية، لا يمكن أن تبقى معطلة وكل يوم يظهر لنا أحد الإخوة ويقول بعد يوم أو يومين تتشكل الحكومة حتى إن تصديق هؤلاء أصبح شيئاً صعباً.

وعن دور الهيئات الرقابية في الدولة العراقية في وضع الأمور الإدارية والمالية في الدوائر على نصابها الصحيح أكد إنه يوجد لدينا الآن هيئات نقابية كثيرة منها النزاهة

توجهات أزهري معتدلة

تد الفتنه، وتمهد لمشروع الوحدة الإسلامية

قسم التحقيقات



نحن نصلي خلف الشيعة، وليس هناك قرآن آخر يتعبد به الشيعة

بالمذهب الجعفري، واختصرت الزمن بخطوة، أنهت الكثير من المناقشات العقيمة التي أرادت أن تؤدي بالامة في هاوية الفتنة.

بعد هذه الخطوة ونتيجة التأثير بالتيارات السياسية، والأيدولوجيات المنحرفة، وإتساع المد التكفيري الذي خيم على الساحة الإسلامية تزمناً وإكراهاً عن الرسالة الإسلامية السمحاء، وانحسار دورها الريادي في التعايش القائم على احترام الآخر المخالف عقيدياً ومنهجياً، بسبب قلة دعوات الاعتدال، واتساع مساحة التكفير الأهوج للقيم التي آمن بها معتنقوها الجدد، الأمر الذي دعا المعتدلين من أبناء الأمة الإسلامية لإعادة النظر بصناعة وإعادة وجه التاريخ الذي غير بفعل أجنادات تخدم مذاهب التكفير، وتسيء إلى صورة الإسلام المظفر.

المبادرة هذه المرة كانت من الأزهر الشريف، عبر التصريحات الأخيرة التي أطلقها شيخ الأزهر الدكتور (أحمد الطيب)، صاحب الفكر المعتدل أثناء زيارته الأخيرة لدولة لبنان العربية، ومواقفه الإسلامية الرامية لتوحيد الأمة الإسلامية، ووأد الفتنة التي ما انفك مروجوها بلوغها عبر شتى السبل والوسائل المتاحة، للوقوف بوجه المد التكفيري الذي تبنته بعض الفضائيات المغرضة في تكفيرها لمذهب أهل البيت (عليه السلام)، حينما قال: (نحن نصلي خلف الشيعة، وليس هناك قرآن آخر يتعبد به الشيعة، رغم محاولات

نحن نصلي خلف الشيعة، وليس هناك قرآن آخر يتعبد به الشيعة كثيراً ما تتردد مقولة (إن التاريخ يعيد نفسه)، وليست بقليلة محاولات إفراغها من مصداقها، غير إن ما يمكن الاطمئنان إليه، إن الطوائف والقيم وليست حركة التاريخ هي التي تتغير وتستيقظ بتوافر ظروف تحقق رغباتها دون موانع، وهذا الأمر يكاد يكون منطبقاً تماماً إذا ما استحضرنّا الحركات التقريبية التي مرت بها المذاهب الإسلامية على مرّ التاريخ، فهي لم تكن لتكون لولا تهيؤ الظروف والأشخاص الذين مهدوا لتلاقح فكري محمود بين الطوائف والأديان.

وبعيداً عن التوغل في استحضار حركات التقريب المعتدلة التي أنتجتها يد التاريخ، نقف عند بدايات القرن الماضي، عند الجهود التي قام بها الرواد المعاصرون الأوائل لحركة التقريب، الذين عملوا من أجل بقاء ما من شأنه أن يجمع كلمة الأمة، ويوحدها تحت راية الإسلام... ومحاولاتهم الناضجة التي استطاعت تقريب أكثر وجهات النظر المختلف فيها بين الطوائف والمذاهب الإسلامية، كما ولا يمكن أن يُغافل عنه دور (الحوزات العلمية والأزهر الشريف) في هذه المحاولات، بعدهما الحاضنة الناطقة باسم المسلمين في شتى أرجاء العالم الإسلامي. واستمرت تلك المحاولات، والملاقات الفكرية، حتى منتصف القرن الماضي، والتي أفرزت بضمن ما أفرزته الاعتراف

فضيلة الدكتور أحمد الطيب، كمبادرة وموقف من شأنها أن تؤسس لوحدة عملية في الأمة الإسلامية، يتعاون فيها الجميع لمنع استغلال الملفات السياسية وإضفاء الطابع المذهبي عليها.

٢- كما وهي دعوة لكل الفضائيات المعتدلة لتناول هذه التصريحات باهتمام كبير، يحتم عليها إقامة الندوات والمناقشات الفكرية لإعلاء كلمة الحق، وخلق ساحة من المثاقفة الإعلامية للوقوف بوجه الفضائيات المغرضة، والتي تسعى لبث الفتنة والتفرقة بين أبناء المذاهب الإسلامية أجمع.

٣- التركيز على أن ما طرحه فضيلة الشيخ أحمد الطيب، لا يقل أهمية على ما تم طرحه في المؤتمرات والندوات التي عقدت في منتصف القرن الماضي للتقريب بين المذاهب، وعدّها تتممة لفتاوى (الشيخ شلتوت)، في حرق الفتنة بأصولها، ومكافحة الإرهاب، وضرباً لكل التوجهات الراغبة في ضرب الوشائج المتماسكة التي تربط أبناء المذاهب الإسلامية المرتبطة بكلمة لا إله إلا الله.

المستشرقين الاتكاء على ذلك، لبث الخلافات بين المسلمين، لكننا بدون التوحد فيما بيننا لن يكون بإمكاننا أن نرفع رؤوسنا عالياً، وكل ما يتم تناوله الآن هو عبارة عن محاولات من قبل البعض لاستهداف الوحدة بين الشيعة والسنة وما تبثه بعض القنوات المنحرفة من تكفير الشيعة، أمر مرفوض)، مؤكداً (وإن من واجبات الأزهر الشريف الدعوة والإسهام بالوحدة بين الأمة الإسلامية لأن هذه الوحدة يجب أن تقوم على أساس إن الاختلاف الحاصل الآن يتمثل في وجهات النظر فقط).

وهي تصريحات مهمة وقيمة في الوقت عينه، نابعة من قراءة حقيقية للواقع الإسلامي الحالي، تمهد لمشروع إسلامي وحموي لحماية الأمة الإسلامية ووأد الفتنة، وإن على المعنيين من أبناء الأمة الإسلامية، والقائمين على أمرها دراسة هذه التصريحات لما لها من تأثيرات بالغة في الساحة الإسلامية، خصوصاً وتوقيتها الدقيق في مرحلة يُراد فيها لنيران الفتنة المذهبية أن تشتعل وتدمر قضايا الأمة برمتها، لذا نحن نرى:

١- حمل تصريحات شيخ الأزهر،



فنارات في رحاب القداسة

عبر مخاضات الذاكرة، وأمواج البوح العبق بقاء الأحبة، وفد المستبصرين من فرنسا، ضيوف مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السادس، لنستجلي اليقين قطرات فجر داهمتها الشمس، فكانت قافية في ملحمة التاريخ...

صدي الروضتين: يطالبوننا بعدم النظر الى التاريخ، فهل من الأجدى قراءة التاريخ، أم تركه بلا قراءة؟

الأستاذ عبد الحميد مجدوب:

إنهم يتخبطون ويتناقضون حتى مع الرسالة القرآنية، من أجل المحافظة على بعض المصالح السياسية والحسابات التحزبية، وإلا كيف يطالبوننا بأن نغض الطرف عن قراءة التاريخ، وربنا سبحانه تعالى أمرنا بالتبيين؟ فما المانع من أن نتبين خطوات من سبقونا لنكتسب الخبرة والمعرفة واليقين... لا بد أن نقرأ التاريخ ولا نقف عند حدود التدوين؛ لا بد أن ندرس كل شخصية، وكل حدث، وكل نقطة، لماذا يخشون النظر في التاريخ، هل فيه عيوب كبيرة الى هذا الحد؟

الدكتور بلقاسم برشيش:

لابأس أن نقرأ تاريخ الصحابة لكونه يشكل معرفة مصدرية، معرفة الإرادة، وما الضير من قراءة التاريخ؟ هناك حقيقة أنهم يخافون من التاريخ كي لايتعرف الناس على حقيقة بعض الرموز الواهية التي صنعت مجدها زوراً وبهتاناً، بحجة الخوف من الفرقة؛ هم

فرّقوا الإسلام، تضامنوا مع من انقلب على دينه بعد الرسول (ﷺ).

الحاج وائل هادي:

يحتوي القرآن الكريم على الكثير من حكايات الأمم السابقة وقصص الأنبياء، وهذا يعني أن القرآن جاء مصححاً للتأريخ المروي حسب اجتهادات الرواة سعياً لاثبات الحقائق، وأي قراءة منهجية عن التاريخ تعدّ مسعى مستنداً بشرعية الدين، وغلق الباب على أحداثه ومعانيه، يعتبر ابتعاداً عن مسرى الحكمة الإسلامية.

الدكتور ضياء مصطفى:

لو تدقق الآن في جميع الاشكالات التي طرحت على مائدة الحوار، ستجدها جميعها مرتبطة في مسألة واحدة هي في القيمة التحريفية الموضوعية من قبل أهل التحريف الذين يحرصون على ضمّ خبايا التاريخ، لا يريدون كشف الهنات التي حصلت في التأريخ المتقدم. في المقابل نجد المسلمين الذين أحبوا الأئمة (عليهم السلام) كتكملة رسالة فرض الله عز وجل احترامها ومحبتها، فالذين آمنوا بالرسالة المحمدية سمعوا وصية النبي (ﷺ)، وتمسكوا بتعاليمه

أن يقف عند عبرات الماضي، يدرس نقاط القوة ويعتبر من نقاط الخلل... الشيء الذي يقودني للدهشة أحياناً، كيف لأمة أن تقرأ التاريخ قراءة سطحية حتى يصل التعقيم لحوادث تاريخية كبيرة مثل واقعة صفين؟ كيف يكون قادة الطرفين في ميزان واحد دون الوقوف على دقائق الحق وتفاصيل الباطل؟ هل يعقل ونحن نحمل الدين راية حق ونفخر بكوننا مسلمين، ونرى في محافل التدقيق فنحكم على من أخطأ وافعلت حرباً أنه ليس على باطل لكنه اجتهد في أمر ولم يفلح؟ مع الأسف في مجتمعاتنا نجد هناك التقليدية الميتة تحمل السلف بانبهار، وتمنحه القدسية بشكل عشوائي.

المباركة، وهذا الخط حقيقي عندما يسعى أتباعه لقراءة المسيرة التي هي تأريخ، فهل القراءة إيجابية أم سلبية؟ لا بد من فهم التأريخ كي نتعرف على الماضي، ونحاول من خلال هذه المعرفة زرع روح التفاؤل.

الشيخ مرتضى:

مسألة العودة الى التأريخ ودراسة حيثياته، تعتبر من الحدود الفاصلة بين المذهب الجعفري الباحث عن الحقيقة، وبين بعض المذاهب التي تخشى من التأريخ كي لا يكشف الكوامن، بحجة الخشية من خلق فرقة وتناحر، وسعياً ليعيش الإنسان في حاضر معتم من دون أن يكون له جذور عميقة في التأريخ، فأى مجتمع يسعى للتقدم عليه

إن اقتران أبي الفضل العباس (عليه السلام) بالإمام الحسين (عليه السلام) هو أفضل الجزاء

هو رجل مطيع لله ولرسوله ولأولي الأمر، أقدم على التضحية، فلو نتأمل في الزيارة سنجد هناك مفاتيح لقضيتنا: (فنعم الصابر المجاهد والأخ المدافع عن أخيه، المجيب الى طاعة ربه)، يعني الدفاع عن أخيه المجيب لله... وفعلنا نجد في الزيارة مفاتيح للكثير من الأسئلة، ونعود (فجزاك الله أفضل الجزاء... من وفي ببيعه، وأطاع ولاة أمره...) وهذا أفضل مصداق لمعنى أولي الأمر.

صدي الروضتين: ألا تجد أن لموقف الطف جانباً مشرقاً من جوانب شخصية العباس (عليه السلام)، لكنه لايمثل كل جوانب هذه الشخصية؟

هو ابن المعصوم وأخو المعصوم، لكنه لم يظهر علمه في قبالة الإمامين الحسن والحسين (عليهم السلام)، وافتدى كل شيء للحسين (عليه السلام)، ومن ضمن ما افتداه علميته، ومعنى أطاع ولاة أمره، هذا إقرار بالوعي، الطاعة تنهض من علمية عالية، فالمطيع حسب قول الإمام الصادق (عليه السلام) يطلق لمن أطاع طاعة كاملة، ومثل هذه الطاعة لاتأتي إلا عن تكامل؛ وكذلك لو تأملنا في شخصية مولاي علي الأكبر (عليه السلام)، سنجد نفس المواصفات أيضاً، لكونهم ليسوا حجج الله البالغة، إنما هم أطاعوا حجة الله البالغة، فلا يمكن أن يظهر منهم كلام يقف قبالة قول الإمام، فاذا كان

تحدث الكثيرون عن شخصية أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وتطرقوا الى فضائله ومناقبه وجوانب من سيرته العظيمة، من خلال الكتب والبحوث والمقالات واللقاءات، وضيف صدي الروضتين هو السيد محمد مهدي ابن الرضا، ليكون لقاء خاصاً عن أبي الفضل العباس (عليه السلام).

صدي الروضتين: البعض اعتبر النصره مورداً من موارد الاخوة؟

لنرجع الى القرآن الكريم: (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ وَأَطِيعُوا أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)، عند التأمل سنجد في الآية شيئاً عظيماً، نذكر من خلاله من هم أولي الأمر الذين قصدهم الله سبحانه تعالى، وافترض طاعتهم، مثلاً طاعة الرسول (ﷺ) واجبة، وهناك بعض الطاعات واجبة لكنها مقيدة، كطاعة الوالد طاعة مقيدة، فحين يطلب شيئاً بعصيان الله تعالى، فلا تجب طاعته، لأنه (لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق)؛ وهذا يدلنا على أن ولي الأمر لا بد أن يكون معصوماً... أبو الفضل (عليه السلام) كما هو علي الأكبر (عليه السلام) لهم مقام العصمة، والتي لها مراتب، فأبو الفضل (عليه السلام) عصمته قد تفوق مرتبة الأنبياء، مطيعاً مخلصاً لله تبارك وتعالى، ولأبيه أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولإخوته الحسن والحسين (عليهم السلام)؛ فهذه ليست مسألة قبلية،



العباس (عليه السلام) يعيش في زمن ليس فيه معصوم، لرأينا حقيقة علميته.

صدي الروضتين: تكررت مفردة الجزاء في زيارة أبي الفضل (عليه السلام)؟

أنا أعتقد أن اقترانه بالحسين (عليه السلام) لهو أفضل جزاء، فهو لم يفارقه في الدنيا والآخرة، عاش ورحل في حضوره، فهو باب في الدنيا وبابه في الآخرة، فالكرامات التي تحدث الآن هي من الأمور التي لايمكن لأحد أن ينكرها، وهي جزء من هذا الجزاء.



تربية النفس

إن المنهج الإسلامي قبل أن يبدأ ببناء المجتمع، اتخذ تكتيكاً خاصاً، فقد بدأ بالعبادات سواء ما كان يرتبط منها بأساس الفكر والعقائد، أم التي كانت تتعلق بالأعمال والسلوك، فنوّبها وقطع جذورها بنسبة ما كانت تحمل من مخاطر وأضرار، فبدأ ببعضها بضربة قاضية كالشرك بالله تعالى وما يتعلق به من آثار، وقام بتنمية العادات الحسنة وأثنى عليها. وهكذا ملك الناس أنفسهم، وحصلت الأرضية الكافية لتزكيتها والتسامي بها بصورة كاملة، وهذه أثمر الطرق والأساليب لبناء مجتمع جديد بأفراده. كما إن العلم غير الفعّال، يمكنه عن طريق التفكير أن يتبدل إلى علم فعّال، ويجد حياته كمعاني ومفاهيم مؤثرة، تكون مصدر آثار وافرة كثيرة ومفيدة، والصفات النميّة، أو المزايا الأخلاقية السامية، إذا تجذرت في باطن كيان الإنسان عن طريق الممارسة والتدريب، تصبح كالخصائص الطبيعية والناطقة النافذة، فمع أنها عادات مكتسبة، مع ذلك إذا أصبحت كالأخلاق والسجايا الثابتة، وجرت في مجاري الإنسان كغرائزه الطبيعية، أخذت تحرك وتدفع الفعاليات الباطنية، واجتذبت صاحبها إلى طريقها بكل شدة واقتدار.

مع أن العادة في فطرة الإنسان موهبة إلهية تنفذ شطراً مهماً من مساعيه في الإبداع والاختراع، ومع كل ما لها من عظمة في الآثار، فإنها إن لم يتصف صاحبها بثقافة كافية بل كاملة، فمن الممكن أن تصبح اندفاعاً خداعاً مضللاً يؤدي بالإنسان إلى الفساد.

فحينما طلع الإسلام في الحياة الجاهلية، كانت تحكمها أنواع من العادات الضارة، مما كان يعد كل واحدة منها لوحدها سبباً لضياح أمة وسقوطها، في ذلك العصر المظلم حيث كان إدراك الإنسان وشعوره قد مسخ تحت وطأة العادات الباطلة والأخلاق القبيحة، أيقظ الإسلام بنهضته الكبرى والتي لم يسبق لها مثيل، ذلك المجتمع الغافل، ودعا الناس إلى ترك تلك العادات والماراسم الخاطئة، والبدء بالمخالفة للعقل والوجدان.

وكان أسلوب قائد الإسلام العظيم في إنقاذه ذلك المجتمع، بعبارة واضحة، أن رفع عن أعينهم تلك الحجب والموانع التي كانت تمنع اندفاع نفوسهم، واجتنب التفاتهم إلى ما في المحسوسات والمشاهدات من دلائل، وبهزة عنيفة لأفكارهم وعقولهم أعاد ارتباط ما انفردت من حلقات أفكارهم بمساعدة البراهين والدلائل المتقنة، وبهذه الطريقة أرشدتهم إلى إدراك الواقع وكشف الحقائق والمسلمات العقلية. واليوم تأتي محاولات بناء المجتمع المتحضر، لكن وفق أي رؤى أو تحت أي قيادة !!! يشبهون بالغرب فكراً وقالباً، مبتعدين عن المنهج الحق الذي أخرج المجتمع من ظلمات الجاهلية إلى نور العلم والحقيقة.

بالإرادة تُصنع الحياة

محمد الموسوي

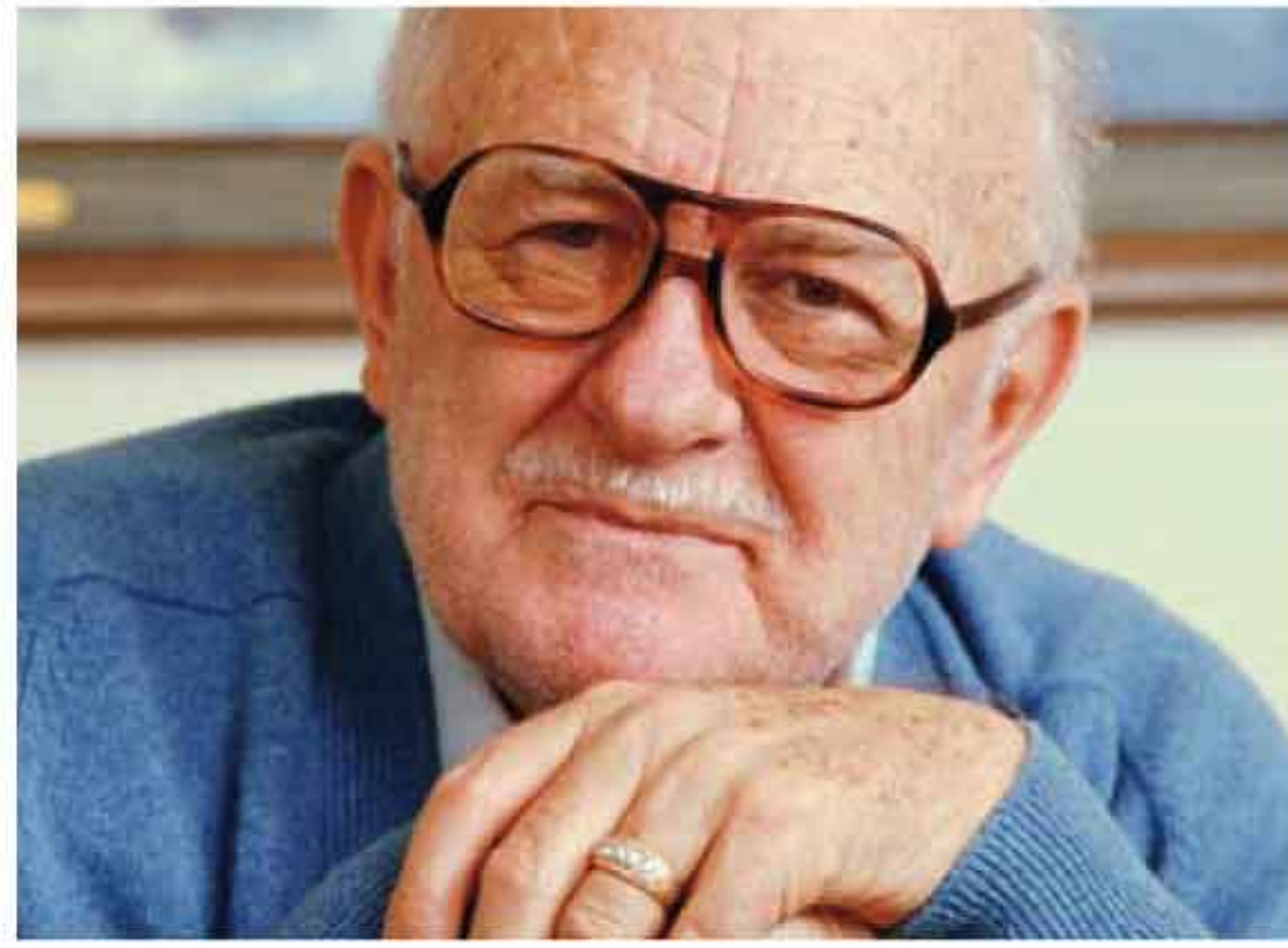
السحرة والكهنة... كما اتجهوا إلى بعض الرجال الذين يغلب على ظاهريهم الصلاح، وأولاهم الناس ثقتهم، فكانت معالجاتهم تعتمد الإعتماد الأكبر على القوة العقلية الشافية...

لقد أدرك بعض أجدادنا منذ القدم قوة الإنسان الدماغية التي تستطيع أن تقضي على المرض المداهم للجسد، إلا أن تلك الطاقة الكامنة لا تتحرك إلا بموجب نداء خاص تطلقه الإرادة التي تستفزها الثقة بالنفس، ولما كانت قلة قليلة من الناس هم الذين يحتفظون بتلك

رغم التقدم العلمي الهائل، وخضوع كل ظواهر الحياة لقوانين العلم، يبقى للنفس الإنسانية إسرارها وغموضها، وأكثر هذه الأسرار غموضاً هو ما نسميه بالإرادة الإنسانية؛ فالإنسان المعاصر في الوقت الحاضر يواجه تحديات شتى، جراء المتغيرات الحضارية التي كانت ذا حدين، منها ما ساهم في رقيه وترفيه، ومنها ما ألقى بثقلها على الإنسان، وأصابته بكثير من الأمراض والأوجاع، وجعلته مندفعاً إلى طلب المعالجة الدوائية، النفسية منها على وجه الخصوص...

لكن الإنسان القوي الإرادة المتسلح بالإيمان، لا يستسلم بسهولة، بل تزيد ثقته بنفسه وإرادته في مواجهة الحياة، وينبري لإستثمار ما وهبه سبحانه من امكانيات وقدرات بحاجة دائماً إلى الصقل والتوظيف الأمثل، وتركيز السيطرة على الأمراض، والحيولة دون استفحالها، أو أن تأخذ منه مأخاً كبيراً...

فالمخرج الحقيقي للشفاء من المرض هو النشاط العقلي، عن طريق تأزر العوامل البيئية والنفسية، فان معظم الناس سابقاً لجئوا إلى



قمریات

قمر هاشم المشهدي

خلال أدواتهم الخبيثة من قنوات فضائية، وصحف وعملاء سياسيين... وما هي إلا حلقة من حلقات مسلسلهم الشيطاني الكبير، إلا أن التشيع الأصولي سوف يبقى شمساً مضيئة للإسلام المحمدي الأصيل، وأثبتت الأيام والسنون الأحداث أنه كلما تعرض التشيع للهجوم من هؤلاء الدجالين، تجذرت شجرة التشيع العلوي أكثر فأكثر، واشتدت صلابتها بإرادة إلهية جبارة.

المحامي الكويتي خالد الشطي
إن سحب دعوة الاعتراف بمذهب الإمامية الاثنا عشرية، ليس من حق أحد، لأنها بمنزلة دعوة صريحة للتكفير، والإسلام يرفض دعاوى التكفير، فالإيمان في الإسلام تصديق قلبي، ولا يطلع على حقيقته إلا اعلام الغيوب، فالذين يستبجحون لأنفسهم تكفير الآخرين، وإخراجهم من الملة، واقصاءهم من الأمة، بمنزلة من يدعي نفسه - دون حق - سلطان الله سبحانه وتعالى في المعرفة بأسرار القلوب والحكم على عقائدها.

الدكتور محمد الدسوقي

كلية دار العلم جامعة القاهرة
في نظر الإسلام، أن الفقر والحرمان ليسا نابعين من الطبيعة نفسها، وإنما نتيجة لسوء التوزيع والانحراف عن العلاقات الصالحة التي يجب أن تربط الأغنياء بالفقراء، ويقول عليّ كرم الله وجهه: (ما جاع فقيرٌ إلا بما مُتّع به غني).

الكاتب المصري الدكتور نعيمة شومان

في عقيدتي أن الشيعة هم واجهة الإسلام الصحيحة، ومرآته الصافية، ومن أراد أن ينظر إلى الإسلام عليه أن ينظر إليه من خلال عقائد الشيعة، ومن خلال أعمالهم، والتاريخ خير شاهد على ما قدمه الشيعة من الخدمات الكبيرة في ميادين الدفاع عن العقيدة الإسلامية؛ وأن علماء الشيعة الأفاضل هم الذين لعبوا أدواراً لم يلعبها غيرهم في الميادين المختلفة، فكافحوا وناضلوا وقدموا أكبر التضحيات من أجل إعلاء الإسلام، ونشر تعاليمه القيمة، وتوعية الناس، وحثهم إلى القرآن الكريم.

الشيخ عبد الفتاح عبد المقصود

لا يشبه البيان الذي وقعه (٢٢) عالماً ورجل دين وهابي سلفي سعودي من حيث مضمونه وفلسفته وتداعياته المحتملة، سوى العمليات التي نفذتها القاعدة ضد مرافد الأئمة في سامراء، واستهداف جسر الأئمة في بغداد، وفيض العمليات الإرهابية التي أطاحت بمئات المدنيين العراقيين الذين لا ذنب لهم سوى أنهم من الشيعة(الرافضة).

إن أسوأ ما جاء في البيان يتجلى في قائمة الموقعين عليه، كأننا أمام مجلس قيادة ثورة سلفية وليس أمام علماء يفترض بهم أنهم الأشد حرصاً على وحدة الأمة وأمنها واستقرارها وسلمها الأهلي.

الكاتب الأردني الأستاذ عريب الزنتاوي

إن الأمر انكشف وبان للجميع أن المتطرفين يخدمون مصالح أمريكا في ضرب عقائد ومراجع الشيعة، من

تحت شعار: (بالقرآن والعتره.. العراق وحدة وأمان) ديوان الوقف الشيعي يقيم الأسبوع القرآني السنوي الثاني

القرآن الكريم نورٌ الله في الأرض، والمعجزة الخالدة للنبي الكريم محمد بن عبد الله (ﷺ)، وهو المنبع الأول بكل ما يتصل بالعقيدة الإسلامية وأحكام الشريعة، وما يتصل بالمعاملات ومبادئ الأخلاق، وقواعد السلوك، وسائر الفضائل والمكارم... ولذلك فإن حفظ أو تحفيظ القرآن الكريم لشباب وأبناء الأمة الإسلامية واجبٌ ينبغي القيام به دون كلل، وفضيلة ينبغي التقربُ بها إلى الله سبحانه وتعالى؛ لأن في ذلك تربية لهم على ما فيه من فضائل، وصقلاً لعقولهم، وتدريباً لأذهانهم على حفظ واستيعاب ما ينفعهم؛ كما إن التزام شباب الأمة الإسلامية وأبنائها بحفظ القرآن الكريم، والتعمق في شرح معانيه، وتفسيره يساعد الناشئة والجيل الإسلامي الواعد على الاستفادة من منهج القرآن في الحياة، ذلك المنهج الذي يسمو بالإنسان إلى المنزلة الكريمة التي أرادها له الله تعالى، وسيجدون في كتاب الله ما تقصر عنه مستجدات العصر الحاضر والعصور السابقة له، وإذا ما أرادت الأمة الإسلامية تحقيق غد مشرق، يقوده جيل مسلح بالعلم والمعرفة والحكمة والفكر والسلوك... فما عليها إلا الإعتصام بالقرآن الكريم، وترغيب أبنائها بحفظه بكامله، فهو موحد كلمتنا، ودليل تطورنا الفكري والثقافي والحضاري، وهو المعبر عن أصالة هويتنا الإسلامية...

من وحي القرآن الكريم.. فيوضات ربّانية وتجليات إيمانية تملاً الخافقين تقى ونقاء

متابعة : قسم التحقيقات

الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة كل شكري وتقديري.. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى.

تلته كلمة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه):

إن القرآن الكريم هو المنهج الإلهي المتكامل الذي يضمن للإنسان في كل مجتمع أمان المعرفة، وأمان الحياة من حيث المبدأ والمنتهى، (فادرسوا القرآن فإنه كلام الرحمن، وحرز من الشيطان، ورجحان في الميزان). القرآن الكريم كمال في المعرفة، وكمال في الحياة من حيث المبدأ والمنتهى، ثم كمال الخلود يوم الخلود الحقيقي اللائق بالإنسان كمخلوق كرمه الله بالعقل وبعثة الأنبياء...

ويأتي التساؤل هنا ما هو السبيل لتحقيق ذلك؟ نحن لو دققنا وتأملنا في الألفاظ التي وردت والأحاديث الخاصة في القرآن الكريم والتي حثت على الاهتمام به، لوجدنا أنها استخدمت لفظاً دقيقاً ينبغي التوقف عنده ألا هو (حامل القرآن) أو حملة القرآن، فادرسوا القرآن، كما حث الحديث النبوي الشريف: أشرف أمتي حملة القرآن، وأصحاب الليل في حديث آخر.. إن أحب الناس بالعبودية لله تعالى في السر والعلانية لحامل القرآن، ولو تأملنا في هذا اللفظ الذي ورد في هذين الحديثين الشريفين، لوجدناه يحمل في طياته أركاناً أربعة، لا بد أن نرفدها في كل جهد نبذله، لكي نجعل القرآن تلك الوسيلة التي ذكرناها:



دعنا مع القرآن: (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً). وما دعنا نتخلق بأخلاق القرآن الكريم، وما دعنا متمسكين برسالة الإسلام الخالدة الخاتمة بكل وعي وإخلاص سيندحر الجهلة المتحجرة عقولهم، أعداء التطور والإبداع ما دامت الحياة تستلهم من الآيات الشريفة وأحاديث النبي الأعظم (ﷺ) وأحاديث الأئمة الطاهرين (عليهم السلام).. وديوان الوقف الشيعي من خلال المركز الوطني لعلوم القرآن، يقدم النشاطات القرآنية المختلفة في التلاوة والحفظ والتفسير، وتقييم الكتاب القرآني السنوي، ودعم من خلال هذا المؤتمر للمؤسسات القرآنية في العراق.

إن جهود العاملين في المركز الوطني لعلوم القرآن هي محل تقديرنا واعتزازنا، كما أقدم شكري لمنتسبي العتبة الحسينية المطهرة التي استضافت هذا المؤتمر، فلهم جميعاً ولسماحة

العزة والكرامة والمكانة الإنسانية، وجعل الإنسان المسلم يتحرك وفق الخطاب الإلهي المعجز، ووفق الرسالة السماوية الخالدة، فبقي القرآن وعلى مدى العصور يمد الأمة بمقومات الحياة والحركة والحضور.

إن الإسلام كان وما يزال يمثل ثقلًا هاماً في الساحة الدولية، لولا وجود المنحرفين الذين أساءوا إلى الإسلام ورسالته إساءة بالغة، وهم يملكون الحجم الأكبر بوسائل الإعلام في يومنا هذا، يتصرف هؤلاء بمنهج العنف، والابتعاد كلياً عن الروح الإنسانية والفكرية والعلمية، والإسلام يسعى من خلال القرآن العظيم إلى وحدة الأمة واحترام الإنسان.

هناك انكماش كبير في الساحة الدولية بالنسبة للإسلام والمسلمين، وذلك نتيجة للممارسات التكفيرية، والاستعلاء بالتصور على أنهم يفهمون الإسلام دون غيرهم من المذاهب الإسلامية ذات الجذور التاريخية، وما

ومن هذه الأهمية، وتحت شعار: (بالقرآن والعتره.. العراق وحدة وأمان) أقام ديوان الوقف الشيعي/ المركز الوطني لعلوم القرآن والتراث الإقراي، الأسبوع القرآني السنوي الثاني، وذلك للمدة من ١٦-٢١/١٠/٢٠١٠ الموافق ٧-١٢ ذي القعدة ١٤٣١هـ، وعلى قاعة خاتم الأنبياء (ﷺ) في الصحن الحسيني الشريف، وقد تضمنت: مسابقة الكتاب القرآني السنوية الثانية، مؤتمر المؤسسات القرآنية السنوي الثاني، ومسابقة النخبة القرآنية الوطنية الثالثة لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره..

استهلّت فعاليات الأسبوع القرآني بقراءة سورة الفاتحة مهداة الى سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، بعدها تعطرت الأسماع بتلاوة مباركة في كتاب الله المجيد للقارئ رافع العامري.

تلته كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي، سماحة السيد صالح الحيدري (دام عزه):

نلتقي اليوم في جانب من جوانب الإشعاع الإلهي، نلتقي لنعيش سوية هذه الأجواء القرآنية الحافلة في تعزيز الرابطة الروحية الأشد قوة في إدراك الرسالة المحمدية السامية الجامعة للأمة، والموحدة لأهدافها، والفاعلة لاستتطاق المضمون الأمثل للهداية والعمل الصالح، والنهوض الفكري المتميز الذي رسمه الباري (جل وعلا) في خطابه للإنسان.. وأدرك المسلمون في مختلف مراحل التاريخ الإسلامي من خلال الكتاب المنزل،



القرآنية (٥٥) مؤسسة قرآنية، مثلها سبعون مشاركاً.

وكان الفائزون الأوائل في مسابقة حفظ عشرة أجزاء كالتالي:

١- أحمد عبيد محمد صالح، من محافظة دهوك.

٢- محمد كاظم خالد، من محافظة النجف الأشرف.

٣- صالح كريم بريسم، من محافظة البصرة.

أما الفائزون في حفظ عشرين جزءاً فهم كالتالي:

١- علي عواد جهاد، من محافظة البصرة.

٢- نهاد نجم الدين، من محافظة دهوك.

٣- عمر رعد، من محافظة نينوى.

أما في حفظ كل القرآن الكريم، فكانت النتائج كالتالي:

١- أحمد موفق، من محافظة بغداد.

٢- حسين علي صالح، من محافظة نينوى.

٣- مقداد مضر، من محافظة بغداد.

أما في مسابقة التلاوة والتجويد، فكانت النتائج كالتالي:

١- القارئ السيد مصطفى عبد الكريم، من محافظة كربلاء المقدسة.

٢- هاني صاحب زمان، من محافظة صلاح الدين.

٣- صلاح حبيب، من محافظة نينوى.

أما مسابقة التفسير فكانت نتيجتها كالتالي:

١- بدري عباس محمد، من محافظة كربلاء المقدسة.

٢- محمد سلمان زاير، من محافظة واسط.

٣- علي موسى عمران، من محافظة كربلاء المقدسة.

ليختتم اللقاء بتوزيع الهدايا والشهادات التقديرية على أعضاء اللجنة التحكيمية، والفائزين والمشاركين.

الجنابي، عن بحثه (الإطلاق والتقيد في النص القرآني)، وقد حصل على ٩٤,١ درجة.

٢- د.أحمد جواد العتابي، عن بحثه: (الخوف ألفاظه وسياقاته في القرآن الكريم)، وقد حصل على ٨٩ درجة.

٣- د.حسن منديل العكيلي، عن بحثه: (نظرية النظم اللغوية في القرآن الكريم)، وقد حصل على ٨٨ درجة.

ليتم بعد ذلك تكريم بقية الأساتذة المشاركين في المسابقة والذين بلغ عددهم (٣٢) باحثاً من مختلف الجامعات العراقية.

أما بقية أيام الأسبوع القرآني فقد خصصت لمسابقة النخبة القرآنية الوطنية الثالثة لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره؛ وكانت اللجنة التحكيمية برئاسة الأستاذ عادل الكناني، وإدارة القارئ والحكم الدولي رافع العامري، وعضوية كل من:

الشيخ مهدي العامري، الشيخ عدنان الصالحي، الشيخ عبد الخالق، الملا طه المداح، الشيخ مضر الصحاف، الأستاذ ابراهيم السالم، الشيخ خير الدين علي الهادي، الأستاذ علي عبد الستار، القارئ أياد الكعبي، القارئ صباح عبد علوان، الأستاذ يحيى الصحاف، القارئ حسنين الحلو، الأستاذ كريم ياسر، الشيخ محمود الكرخي، القارئ ميثم التمار، القارئ عبد الرضا الحلي، الأستاذ علي الخفاجي، كاوه حسن طالباني.

أما حفل الختام فقد كان بالإعلان عن نتائج المسابقة من قبل رئيس لجنة التحكيم الأستاذ عادل الكناني، والتي كانت كالتالي:

اشترك في مسابقة التلاوة (٩٥) قارئاً، واشترك في مسابقة كل المصحف الشريف (٢٦) حافظاً، اشترك في مسابقة عشرين جزءاً، (٢٢) حافظاً، واشترك في حفظ عشرة أجزاء، (٤٥) حافظاً.

كما اشتركت في مؤتمر المؤسسات

أبعدنا حتى المنافسة الشريفة في ديوان الوقف، وإنما بفضل الله تعالى أخذنا دور الأبوة، فالمؤسسة الكبيرة نعانقها ونستفيد منها كثيراً ونتأزر معها ونكمل معها بعضنا البعض، والمؤسسة التي تحتاج إلى العون المالي لم يقف ديوان الوقف الشيعي ومركز علوم القرآن موقف المتفرج، وإنما ندعمها حسب استطاعتنا المالية وكذلك المعنوية، إضافة إلى رفدها بالأساتذة والمعلمين، بغض النظر عن توجهات هذه المؤسسات القومية والمذهبية وما شابه ذلك..

الحقيقة إنَّ مبدأ التكامل من أنجح المبادئ التي تعاملنا فيها وأعطى النتائج الكبيرة، ولم يختص هذا التكامل على المؤسسات القرآنية فحسب، بل تعدى ذلك إلى الكليات والجامعات، والمؤشر واضح حيث لدينا مئة أستاذ جامعي اليوم حاضرون هنا في ضيافة الإمام الحسين (عليه السلام) أولاً، وضيافة المركز الوطني لعلوم القرآن ثانياً.. انطلقت مسابقة الكتاب القرآني السنوية الأولى ثم الثانية، ونحن بحمد الله سبحانه وتعالى لدينا الآن سبعون خطاً في الكليات والجامعات والمؤسسات في جميع دول العالم، وهذا في الحقيقة تواصل مهم فلدينا في هذا العام مشاركات بأسم العراق تبناها ديوان الوقف الشيعي، ووضع لها سماحة السيد رئيس الديوان سياسات وخططاً كفيلة بإنجاحها، وقد رافقه مجموعة من الإخوة الإداريين والتنظيميين والقراء، وكان لذلك الأثر المهم والنتائج الإيجابية الحسنة التي رفعتها بها أسم العراق عالياً في كل البلدان.

بعدها قدم الدكتور مهند العبدلي (فعالية الشهداء)، استعرض فيها حياة الفقيد الشهيد أياد مدلول الخفاجي.

تبع ذلك الإعلان عن أسماء الفائزين الثلاثة الأوائل بمسابقة الكتاب القرآني السنوية الثانية، وكانت كالتالي:

١- د. سيروان عبد الزهرة

الركن الأول هو المعرفة، الركن الثاني هو البصيرة، الركن الثالث صيانة المعرفة من التحريف، الركن الرابع التطبيق، من هنا لا بد أن نركز على هذه المعاني ونسعى لتطبيقها في كل مورد؛ ولا شك أن المعرفة والوعي والبصيرة والصيانة والتطبيق، لا تتأتى من القرآن الكريم وحده، بل لا بد أن يكون معه عدله ألا وهم العترة الطاهرة، لأن هؤلاء العترة هم الوعاء والخزائن التي نضمن من خلالها أن تكون لنا قناة سليمة توصلنا إلى تلك المعرفة التي أرادها الله تعالى كما هي، وكما بيّنها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) والوعي والبصيرة التي نضمن من خلالها أن نفرق ونميز في دقة ووضوح بين الحق والباطل، والذي لا يتأتى إلا من خلال العترة، وكذلك صيانة هذه المعرفة من التحريف حتى لا نقع ضحية الفتن والأهواء، من هنا كان لزاماً علينا التمسك بالقرآن والعترة، (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتما بهما لن تضلوا بعدي أبداً).

كلمة مدير المركز الوطني لعلوم القرآن والتراث الإقرائي، الأستاذ عادل الكناني:

الهم القرآني في العراق كان همّاً حقيقياً في الفترات السابقة، أما اليوم فأصبح برنامجاً يخطط له بدقة، ويعمل عليه، ولا نبالغ إذا قلنا أن العمل القرآني في العراق يسبق نظيره في أي عمل كان، وفي أي وزارة أو أي تجمع كان.. العمل القرآني في العراق اليوم يعيش المرحلة الذهبية حيث أننا في هذا العهد الجديد لدينا هذا الكم من القراء والحفاظ، وهذا الكم من الحكام الذين عرفوا بالدقة.. وبفضل الله تعالى القارئ في العراق اليوم لا يُدعى بصفة المشارك فقط، وإنما بصفة المحكم، والحقيقة هنا من العصور الذهبية، كان هناك تفاؤل حقيقي من المركز الوطني لعلوم القرآن الذي رفع شعار عدم التزاحم بل في الحقيقة هذا العام

المحنة.. خافضة.. رافعة

الشيخ فيصل الكاظمي

خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) لما بويج في المدينة المنورة، وفيها يخبر الناس بعلمه بما تنول إليه أحوالهم، قال: (... والذي بعثه بالحق لتبليّن بلبلة وتغربل غربة وتساطن سوط القدر حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قَصُرُوا وليَقَصُرَنَّ سَبَاقُونَ كانوا سَبَقُوا...).

لقد كان (عليه السلام) ينطلق من رؤية واقعية واعية، وهي أن الأمة كانت مقبلة على محن وابتلاءات وفتن... وأن لهذه المحن والفتن عملاً عجيباً، إذ أنها ستقوم بعملية تصفية وتمحيص شديدين، حتى يرتفع من كان في القعر إلى القمة، ويهوي من كان في القمة إلى القعر.

إنها خافضة رافعة، كما حدثنا القرآن عن يوم القيامة وصفاتها... نعم إذ سيتقدم الصفوف أناس كانوا مجهولين، وبعيداً عن الأضواء، إلى الأمس القريب؛ كما سيتأخر آخرون كانوا في الصدارة والأولوية، إلى الأمس القريب أيضاً. ولو درست الأحداث الكبيرة في التاريخ، فإنك ستجد هذه المعادلة صادقة بشكل مذهل... جاء الإسلام، وإذا بصناديد قريش في الأمس أدلاء اليوم، وإذا بعبيدها ومستضعفيها في الأمس الفائت قادة وإدلاء اليوم على طريق الهدى والصلاح...

ولقد كانت فترة حكم أمير المؤمنين (عليه السلام) اختباراً للأمة، إذ سبقت جماعة متأخرة وتأخرت أخرى متقدمة؛ فهي من الفترات النوعية التي غيرت كثيراً من المواقع الاجتماعية عبر اختبارات النوعية، ويمكننا أن نقول: بأن هناك أربع حالات من المواقف، وإزاء الأحداث التاريخية المهمة، وذات التأثير الحاد في مسيرة التاريخ والمواقف فهناك فئتان:

الأولى: فئة من السابقين الذين كانت سابقتهم عن وعي وإيمان وإخلاص، فهؤلاء يبقون على تلك الأسبقية، وذلك السمو، كعمار، وقيس بن سعد بن عباد، ومحمد بن أبي بكر، ومالك الأشتر (رحمهم الله).

الثانية: فئة من المقصرين بقيت على تقصيرها وتخلّفها عن ركب الهدى، كعمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة، ومعاوية، إذ كانوا مصرّين على محاربة الحق وأهله.

مقامها (عليه السلام) عند النبي إبراهيم

عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: إن الله سبحانه لما خلق إبراهيم (عليه السلام) كشف له عن بصره، فنظر فرأى نوراً إلى جنب العرش، فقال: إلهي ما هذا النور؟ فقال: هذا نور محمد صفوتي من خلقي. ورأى نوراً من جنبه، فقال: إلهي ما هذا النور؟ فقال: نور علي بن أبي طالب (عليه السلام) ناصر ديني. ورأى إلى جنبهما ثلاثة أنوار، فقال: إلهي ما هذه الأنوار؟ ف قيل له: هذا نور فاطمة (عليها السلام) فطمت محبيها من النار، ونور ولديها الحسن والحسين. قال: إلهي وأرى تسعة أنوار قد أحدقوا بهم. قيل: يا إبراهيم! هؤلاء الأئمة من ولد علي وفاطمة. فقال إبراهيم (عليه السلام): إلهي بحق هؤلاء الخمسة إلا عرفتني من التسعة؟ قيل: يا إبراهيم! أولهم علي بن الحسين، وابنه محمد، وابنه جعفر، وابنه موسى، وابنه علي، وابنه محمد، وابنه علي، وابنه الحسن، وابنه الحجة (عليهم السلام) القائم...

وقد مرّ بنا في تفسير هذه الآية: (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ). إنها الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه، وهو انه قال: (يا رب أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) إلا تبت علي).

روى الإمام الصادق (عليه السلام) إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال في معرض جوابه لليهودي: (... وان إبراهيم (عليه السلام) لما ألقى في النار قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني منها، فجعلها الله عليه برداً وسلاماً...).

مقامها عند النبي موسى (عليه السلام)

جاء في التفسير المنسوب للإمام العسكري (عليه السلام): في تفسير قوله تعالى: (وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ...) ورد: واذكروا يا بني إسرائيل: (وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ) طلب لهم السقيا، لما لحقهم العطش في التيه، وضجوا بالنداء إلى موسى (عليه السلام)، وقالوا: هلكنا بالعطش. فقال موسى (عليه السلام): إلهي بحق محمد سيد الأنبياء، وبحق علي سيد الأوصياء، وبحق فاطمة سيدة النساء، وبحق الحسن سيد الأولياء، وبحق الحسين سيد الشهداء، وبحق عترتهم وخلفائهم الأزكياء لما سقيت عبادك هؤلاء الماء. فأوحى الله تعالى إليه: يا موسى (عليه السلام) (اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ) فضربه بها (فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ)، أي كل قبيلة من بني آب من أولاد يعقوب (مشرّبهم) فلا يزاحم الآخرين في مشربهم...

مقامُ سيدة نساء العالمين (عليها السلام) عند الأنبياء (عليهم السلام)

تسمى (اللوحة السليمانية) وما رسم فيها هو كلام للنبي سليمان (عليه السلام). وقد كتبت باللغة العبرية القديمة.

وتقرأ من اليمين إلى اليسار، أما عن ترجمتها إلى العربية فكانت بالشكل الآتي:

(الله، أحمد = ايلي، باهتول، حاسن = حاسين)

ياه أحمد: مقنا = يا أحمد أغثني.

ياه ايلي: انصطاه = يا علي أعثني.

ياه باهتول: أكاشيء = يا بتول اعطفي علي.

ياه حاسن: اضومظع = يا حسن أكرمني.

ياه حاسين: بارفو = يا حسين سرتني.

اموه سليمان صوه عثب زاهلا دافتا = هذا سليمان يستغيث الآن بهذه العظماء الخمسة.

بذت الله كم ايلي = وعلي هو قدرة الله.

ثم إن أعضاء هذه اللجنة لما اطلعوا على مضمون هذه اللوحة المقدسة، قرروا إرسال هذه اللوحة إلى المتحف الملكي البريطاني، ولكن حينما بلغ الخبر كبير أساقفة بريطانيا (Lord Rishap) أصدر أمراً إلى تلك اللجنة هذه خلاصته:

(إذا وضعت هذه اللوحة في المتحف وصارت أمام أنظار الناس، فسوف يتضعض أساس المسيحية، وبالنتيجة سوف يشيع المسيحيون أنفسهم جنازة المسيحية، ويدفنونها في مقبرة النسيان، فالأولى أن توضع هذه اللوحة في مخزن أسرار الكنيسة البريطانية ولا يطلع عليها إلا الأسقف، وبعض الأفراد المعيّنين).

وللمزيد من الإطلاع على هذا الأمر يرجع إلى كتاب: (Wnder of Islam) ط لندن ص ٢٤٩: إن الذين اطلعوا على هذه اللوحة، ورأوها، قد مالوا بشكل عجيب إلى الإسلام، وأعلنوا إسلامهم في الحال. كما حدث ذلك للعالمين (وليم) و(تامس) الذين اطلعوا على اللوحة فتبدلاً الكلام حولها فأسلما في نفس الوقت، وقد بدل (وليم) اسمه إلى (كرم حسين) و(تامس) إلى (فضل حسين).

• رسالة تقدمت بها الطالبة (انتصار عدنان عبد الواحد العواد) إلى مجلس كلية الآداب - جامعة البصرة. وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في التاريخ الإسلامي.



٢ - وعن الإمام الصادق (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (... وان موسى لما ألقى عصاه وأوجس في نفسه خيفة قال: اللهم أني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أمنتني. فقال الله جل جلاله: لا تخف انك أنت الأعلى).

مقامها (عليها السلام) عند النبي سليمان

تم العثور على لوحة تعود لزمان النبي سليمان (عليه السلام) فيها إشارات تدل على أنه كان يتوسل إلى الله بحق أهل البيت (عليهم السلام) ومنهم السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام). وسوف نستعرض قصة هذه اللوحة التي تسمى (اللوحة السليمانية) فيما يلي:

[في الحرب العالمية الأولى ١٩١٦ عندما كان بعض الجنود البريطانيين يحفرون مواقع لهم للحرب في قرية (اونتره) الصغيرة التي تبعد بضعة كيلومترات عن مدينة القدس، عثروا على لوحة فضية مرصعة حواشيها بالمجوهرات الثمينة قد رسمت في وسطها حروف مذهب، فأخذ الجنود تلك اللوحة إلى قائدهم (ميجري - اين - جريندل) وكلما حاول هذا القائد فهم تلك الخطوط فلم يتمكن، ولكنه أدرك بأن اللوحة كتبت بلغة قديمة جداً.

ثم تناقلت هذه اللوحة حتى وصلت بيد قائد الجيش البريطاني (ليفثونات) و(جلدستون) ثم أوصل هذه اللوحة إلى علماء الآثار في بريطانيا؛ وبعد انتهاء الحرب العالمية (١٩١٨م) أخذ البريطانيون في تحقيق الأمر، وحاولوا فهم تلك الخطوط، ولكنهم حينما لم يتمكنوا من ذلك شكلوا لجنة تضم علماء في اللغات من بريطانيا وأمريكا وفرنسا وألمانيا وبقية الدول الأوروبية، وبعد مضي أشهر من المطالعة والتحقيق. وفي اليوم الثالث من شهر كانون الثاني بالتحديد انكشف لديهم بأن هذه اللوحة هي لوحة مقدسة

مراتب الذكر

قال تعالى: ((وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا)) الإنسان: ٢٥

علي عبد الجواد

الذِّكْرُ: الحَفْظُ الَّذِي تَذْكُرُهُ، وهو أيضاً: جَرِيُّ الشَّيْءِ عَلَى لِسَانِكَ، وقيل حفظ المعارف والاعتقادات الحقّة في باطن الروح.. إنّ من الأعمال الجيدة والمحبوّبة ذكر الله تعالى على كلّ حال بالأذكار المعروفة فنردّها في الصلوات، وبعدها وعند النوم، بل بكلّ ساعاتنا وكلّما سنح ذلك، ولكن أن تبقى هذه الأذكار مجرد لقلقة لسان، فلا تتعدّى الشفّتين فلا يعتبر ذلك ذكراً بالمعنى الحقيقي، بل هو أدنى مراتب الذكر، نعم كمرحلة أولى يطلب ذلك ويثاب عليه، قال الرسول الأكرم (عليه السلام): (أحبّ الأعمال إلى الله سبحانه وسبحة الحديث: قل: وما سبحة الحديث؟ قال: يكون القوم يحدثون والرجل يسبح).. والذكر في حقيقته هو أن يحضّ على الطاعة، ويمنع من ارتكاب الحرام، فقد كان من وصايا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (عليه السلام): (واذكر الله على كلّ حال، وليس هو: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولكن إذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عزّ وجلّ عنده وتركه).

ومن هنا يُعلم بأنّ الذكر ذكران، ذكر لفظي يجري على اللسان فقط ولا يصل إلى القلب، وذكر قلبي يتحرك القلب فيه مع حركة الشفاه، بل يكون منطلقاً من القلب باتجاه الشفاه فتتحرك تبعاً له: ((وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً)) الأعراف: ٢٠٦. ولا شك أن المراد هو الثاني إذ هو المطلوب والذي يحقق النتائج المرجوة، والصعود بالنفس إلى السمو والارتقاء.. لذا يجب أن يكون العبد من الناكرين وفي كلّ الأحوال ولا يغفل عن ذلك، فإنّ من يشغل بأمور الدنيا وينسى ذكر ربّه سيكون من الخاسرين: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) المنافقون: ٩. ولنعلم بأنّ عدم الذكر - ولو بأبسط مراتبه - له أسباب يجب علينا الوقوف عليها لنعالجها، وهذه الأسباب هي التي أوجدت تلك الحجب والأدران المتكسّسة على القلب فتمنعه من ذكر الله عزّ وجلّ، فمن الطبيعي أن لا يستقبل هذا القلب النور، مع أنّ هذا النور موجود لكن هذا القلب اللاهي والغافل يصد ذلك النور، ولا يجنبه بسبب وجود تلك الموانع، فكلما كان ذلك القلب صافياً وخالياً من تلك الموانع، تجده يشعّ من ذلك النور بقدر خلوه وصفائه، فيكون أقرب فأقرب من الباري عزّ وجلّ - لذا تتدرج مراتب الإيمان لدى العبد - فترى ذلك واضحاً على تصرفاته وأفعاله...

وليس ذلك أن نقول بأنّ الذكر اللفظي لا فائدة منه، بل أنّ البداية تكون منه، بحيث يجب علينا أن نداوم عليه حتى تصبح ملكة مع محاولة التدبّر والتفكير فيه بين الحين والآخر، حتى ينتقل ذلك الذكر من مرحلة اللسان إلى مرحلة القلب، حتى يرى الناظر نفسه بأنّه يقوم بالذكر من غير قصد منه إلى درجة يصل إلى مرحلة يستوحش من عدم الذكر، وكأنّه فاقد لشيء كالحيب المفقار لحبيبه، فلا يستقر القلب في مكانه، ويكون قلقاً إلى أن يحصل الذكر فيسكن ويطمئن: ((أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)).



الإمام الرضا (عليه السلام) شمس الحقيقة

صباح جاسم

المؤمنين (عليه السلام)، وميراث الحسن والحسين (عليه السلام).
- الإمام يحلّ حلال الله، ويحرّم حرام الله، ويقيم حدود الله، وينبّ عن دين الله، ويدعو إلى سبيل ربّه بالحكمة والموعظة الحسنة، والحقّة البالغة.
- الإمام كالشمس الطالعة المجلّلة بنورها للعالم، وهي بالأفق بحيث لا تنالها الأيدي والأبصار.
- الإمام أمين الله في خلقه، وحجّته على عباده، وخليفته في بلاده، والداعي إلى الله، والنّاب عن حرّم الله.
وفي سابقة فريدة، من خلال تاريخ ولادة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) عام ١٤٨هـ، وإلى حين استشهاده عام ٢٠٣هـ، نجد أنّه عاصر سناً من خلفاء بني العباس وهم المنصور، المهدي، الهادي، هارون، الأمين والمأمون... وعلى خلفية الحقد والضغينة التي حملها هؤلاء لآل بيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، تشير الأحداث إلى أنّ الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) ربما أوصى ولده (عليه السلام) بأن ينتظر مادام الطاغية هارون حياً، حتى إذا مات ينطلق الإمام الرضا (عليه السلام) بدعوته في الأمصار.. فلماذا ذلك؟

قد يكون السبب هو أن الحياة السياسية للحكام العباسيين كانت مضطربة وقلقة من ناحية العلويين بشكل عام، والأئمة الأطهار بشكل خاص، لعلم كثير من الناس بأحقّيتهم، وإنّ الحكام العباسيين بإسم الأئمة كانت دعوتهم، لكنهم اغتصبوا القيادة الإسلامية كما اغتصبها الأمويون من قبلهم، ثم انقلبوا على أهل بيت النبوة واتباعهم. لذلك كان العباسيون لا يهنا لهم عيش، ولا ينعم لهم بال، وإمام من تلك العترة الطاهرة حي ينطق بالحق، ويعلم الناس أمور دينهم، وينشر علوم القرآن في كلّ الاتجاهات، وتجبي له الحقوق الشرعية من كلّ البلدان والأمصار.

في تلك الحقبة البالغة الحساسية لمرورها في فترة انتقالية من حكم الأمويين إلى العباسيين، استلم الإمام الرضا (عليه السلام) القيادة الدينية للأمة بعد أبيه، وهو عالم بكلّ التفاصيل ودقائق الأمور، ومداخل المؤامرات ضده وضدّ اتباعه.. فقال (عليه السلام) قاصداً المأمون: (ليجهدنّ جهده، فلا سبيل له عليّ).

الإمامة لطف من الله تعالى كالنبوة، وهي استمرار لها وخلافة فيما بعدها؛ ولا تكون الإمامة إلا بالنص من الله جلّ وعلا، فلا اختيار للناس في تعيينها؛ وهي أصل من أصول الدين، إذ لا يتم الإيمان إلا بالاعتقاد بها، وبلا تقليد أعمى.. حيث لا بد من معرفة براهينها والتبّنت عليها على بصيرة وعلم وهداية.
أما الإمام، فهو من اختاره الله عزّ وجلّ لعباده دليلاً هادياً للبشر بعد صاحب الرسالة، ومن كلّ بهذا لا بد أن يكون معصوماً من الذنوب والعيوب، مطّلعاً بأمر الله سبحانه على عوالم الغيوب. ولنقف هنا على إشارات رائعة للإمامة من خلال نصوص تحدث بها الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام):
- إن الإمامة أجلُّ قدرّاً وأعظم شأنّاً وأعلى مكاناً وأمنع جانباً وأبعد غوراً من أن يُلغها الناس بعقولهم، أو ينالوها بأرائهم، أو يقيموا إماماً باختيارهم...
- إن الإمامة هي منزلة الأنبياء وإرث الأوصياء.
- إن الإمامة خلافة الله وخلافة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومقام أمير

السياسية للحكام العباسيين كانت مضطربة وقلقة من ناحية العلويين بشكل عام، والأئمة الأطهار بشكل خاص، لعلم كثير من الناس بأحقّيتهم، وإنّ الحكام العباسيين بإسم الأئمة كانت دعوتهم، لكنهم اغتصبوا القيادة الإسلامية كما اغتصبها الأمويون من قبلهم، ثم انقلبوا على أهل بيت النبوة واتباعهم. لذلك كان العباسيون لا يهنا لهم عيش، ولا ينعم لهم بال، وإمام من تلك العترة الطاهرة حي ينطق بالحق، ويعلم الناس أمور دينهم، وينشر علوم القرآن في كلّ الاتجاهات، وتجبي له الحقوق الشرعية من كلّ البلدان والأمصار.

الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

تباشر بتنفيذ مبادرة تشجير المدينة القديمة

بالأشجار دائمة الخضرة

تسعى أغلب المدن ذات الطابع الحضاري لأن تبرز جمالياتها العمرانية بحل فنية تضيف مسحة من الجمال الذي يسهم في تميزها ومن كل النواحي، عبر مجموعة من السبل التي تتبعها في سبيل خدمة من يؤمها، ومن هذه السبل زيادة رقعة الغطاء الأخضر، أو زيادة مساحة التشجير بالأشجار دائمة الخضرة، لما لها من إسهام في تلطيف المناخ، والمحافظة على التوازن البيئي من جهة، وإسهامها في التنمية الاقتصادية للمدينة من جهة ثانية، مدينة كربلاء المقدسة في طليعة المدن التي تسعى لتأثير مناحيها الخدمية والعمرانية الشاملة بما يحقق تقديم خدمة ينتفع منها المواطن العراقي والزائر والكريم على حد سواء، خصوصاً بعد أن صارت قبلة تستقطب أنظار الزائرين من العالم أجمع

متابعة: نبيل الجابري / سيف علي

والأزقة الفرعية، انطلقنا بعدها مباشرة للبدء بتنفيذ مبادرة التشجير عن طريق تقسيم المدينة القديمة إلى أربع مناطق، ابتداءً من منطقة باب الخان ثم باب بغداد، والتوجه بعدها إلى منطقة باب السلاطة وباب الطاق ومنطقة المقام الشريف، انتهاءً بشارع قبلة الإمام الحسين (عليه السلام)، وشارع قبلة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ونحن الآن نضع اللمسات الأخيرة فيما يخص زراعة منطقتي باب الخان وباب بغداد، ومدة الأعمال كما هو مقرر أربعة أشهر من تاريخ البدء بالأعمال، تنتهي في شهر شباط، ليتم بعدها الانتقال إلى الشوارع والمناطق السكنية لتشمل أحياء مدينة كربلاء المقدسة مستقبلاً.

أما عن كيفية غرس الشتلات وأنواعها، فقد حدثنا رئيس القسم:

السنوات التي عملنا فيها على تطوير العمل في مشتل العتبة العباسية المقدسة، أكسبتنا خبرة كبيرة في غرس الشتلات، ونوعيات الأشجار والنباتات دائمة الخضرة، اخترنا أكثرها ملائمة وتكيفاً مع طبيعة المناخ الموجود، والتميزه بقدرتها على التأقلم مع الظروف المحلية، كأشجار: (الفكس، والجكرنتا، والبونسيانا، والتفشييا، وفرشاة القنينة، والالبيزيا، والعقاق)، والنباتات والأوراد الموسمية ك(الجعفري، والقرقوز)، وبمساعدة قسم الصيانة الهندسية بالعتبة العباسية المقدسة، عملية الزراعة كانت منظمة

من خلالها تم التشجير حدثنا رئيس القسم:

بعد أن طرحت مبادرة التشجير، وكلفت إلينا مهمة التنفيذ بالتعاون مع شعبة الزراعة بالعتبة الحسينية المقدسة، وكان ذلك بعد انقضاء موسم الصيف مباشرة، حيث فاتحنا المؤسسات الحكومية كمديرية بلدية كربلاء، ومديرية الماء والمجاري، ومديرية الكهرباء، ومديرية الاتصالات والتنسيق معها، حتى لا تتعارض أعمال الحفر والتشجير مع الشبكات الممدودة في الشوارع ومقترباتها،

بجاهزية العمل في طرح مبادرة تشجير مدينة كربلاء المقدسة من قبل سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) من خلال منبر الجمعة الشريف في الحادي عشر من شهر حزيران الماضي، لتخرج بعدها مدينة الحسين (عليه السلام) بجلتها القشبية الخضراء التي لطالما عرفت بها منذ أزمان مرت، وفعلاً تمت مفاتحة مجلس المحافظة للبدء بالمشروع، لتتبنى الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين العمل بتشجير المدينة حسبما أعدنا وخططنا له.

وعن البدء بتنفيذ الأعمال والآلية التي



الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بالأقسام الخدمية فيها تبذل جهوداً كبيرة وفي شتى المجالات العاملة عليها، من أجل خدمة هذه المدينة، وإبراز مناحيها العمرانية والسياحية، وتأتي مبادراتها بتشجير المدينة المقدسة من أهم المساعي الخدمية التي تهدف لإظهار المنظر الجمالي اللائق بمدينة الحسين (عليه السلام)، عن طريق تشجير مقتربات الشوارع الرئيسية والفرعية والأزقة والأفرع في داخل المدينة كمرحلة أولى، والانتقال بعدها لتشمل باقي الأحياء والمناطق السكنية الموجودة في المدينة ككل.

جريدة (صدى الروضتين)، كانت لها وقفة مع قسم الشؤون الخدمية الخارجية في العتبة العباسية المقدسة، تعيش من خلالها ثانياً المبادرة بكل تفاصيلها، وما رافقها من تنفيذ الأعمال، عبر لقاءها مع رئيس القسم الحاج (خليل محمد مهدي):

ساهم مشروع المشتل الذي عملنا عليه في وقت سابق بقسم الشؤون الخدمية الخارجية في تبني أعمال التشجير داخل وخارج العتبة العباسية المقدسة، كما وساهم في رفد المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالكثير من أنواع الأشجار التي لاقت إقبالاً منقطع النظير، حدثنا هذا العمل على تكثير الأشجار، الأمر الذي ساهم في تشكيل رؤية لدى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة



بالطبع العتبة لا تدخر جهداً إلا وبذلته، في سبيل تقديم خدماتها للمدينة، وإظهار المدينة بالشكل المطلوب، وهنا ما لمسه من كل الأعمال الخيرة، خاصة هذا المشروع، ونحن سنتعاون مع الأمانتين للعتبتين المقدستين في سبيل الحفاظ عليها وسقيها وتنظيفها حتى تكون كربلاء أجمل وأبهى.

أحمد صاحب محسن، صاحب محل في منطقة باب بغداد:

المشروع جيد، ويساهم في تطوير كربلاء نحو الأفضل والأجمل... أما فائدة المشروع فهي إضافة جمالية على الشوارع المدينة عموماً، كان بودنا أن يكون حجم الأشجار أكبر قليلاً مما تم زراعته، مع ذلك فالمبادرة جيدة، نشكر عليه الأمانتين، ونشدد على أيدي كل من يعمل من أجل العراق.

الحاج علي الشيباني من أهالي منطقة باب الخان:

رأينا المشروع، وكان العمل جيداً ومباركاً، حيث أنه كان يمتد حتى ساعات الليل، وهو أمر جميل ورائع أن ترى هذه الجهود في مدينة تعتبر ملتقى لكل شريحة أهل البيت في العالم الإسلامي أجمع.. وما سيحققه من نتائج تهدف إلى تقديم خدمة للزائرين، أوجه شكري بالنيابة عن جميع أهالي المنطقة لجهود الإخوة العاملين.

ما قدمته الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين من مبادرة قيمة من أجل النهوض بالواقع الجمالي للمدينة المقدسة، سينعكس بالإيجاب على النهضة التنموية التي تشهدها المدينة بكل مفاصلها الخدمية والسياحية، وبما سيضمن خلق مناخ يوفر أجواءً من الراحة والطمأنينة العاليين للزائرين الذين يؤمّون المدينة وطوال العام، ومن كل بقاع العالم الإسلامي، ويبقى الدور المحوري موكل بيد المواطن في حفظه على النباتات والأشجار لضمان استمراريتها، والابتهاج برونقها وجمالها مستقبلاً.

الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية كثيرة، ومبادرة التشجير هذه هي تكملة للجهود الخدمية التي ليس لنا نحن فقط كأصحاب محلات، وإنما حتى الزائر الذي بدأ يشعر بجمالية المكان، أضف إلى ذلك أنها مبادرة تعاونية تهدف إلى تفعيل روح المواطنة، عبر التعاون والاشتراك في عملية بناء المدينة، نبارك الجهود التي تبذلها الأمانتان المقدستان، ونشد على يد كل من يتقدم بمثل هذه المبادرة.

عقيل حسين كريم صاحب محل في منطقة باب بغداد:

المبادرة جميلة وكريمة، وستحقق خدمة سيلمسها الكل في القريب العاجل، نحن إضافة إلى ما سنقدمه من تعاون من أجل أن ننجح مشروع مدينتنا الجميلة، نطالب بالمتابعة المستمرة لبعض الأمور التي ليست من اختصاصنا، كما ونطالب بأن يُصار إلى إحاطة هذه الأشجار حتى ولو بشكل مؤقت بسياس حديدي يحفظ النبتة إلى أن تكبر، ويمنع من يروم العبث بها.

طاهر رسول صاحب محل في منطقة باب الخان:

مقتربات الطرق الرئيسية والفرعية على شكل مربعات ومستطيلات ورفع المقرنص، المرحلة الثانية: نعمل من خلالها على تعميق الحفرة، وإزالة العراقيل التي تواجه النبتة أثناء الزرع، والمرحلة الثالثة: ستمثل بزراعة الشتلات والأشجار دائمة الخضرة، وإحاطتها بالنباتات والأوراد الموسمية ثم نقوم بوضع الاسمنت حول المربع الذي تم زراعته، العمل بالمشروع يجري حسبما خطط له والحمد لله، وهذا بفضل الاخوة المنتسبين والقائمين على العمل، وبمساندة الأهالي، وأصحاب الدكاكين.

وضمن مواكبتنا لواقع الأعمال، وتغيير المنظر الجمالي للشوارع ومقترباتها عما كان بالسابق، لمسنا الاهتمام الذي يبديه أهالي المناطق التي تم تشجيرها، كذلك لمسنا حالة الارتياح المرسومة على وجوه أصحاب المحلات، وهم يتسابقون لتقديم شكرهم وامتنانهم لمبادرة التشجير.

المواطن علي ياسر، صاحب محل في منطقة باب بغداد:

المبادرات الخدمية التي تقدمها

ومخطط لها بشكل مدروس، حيث سيكون لكل منطقة نوع من الأشجار يخصص لها، وبمساعدة أهالي المدينة الذي أظهروا علامات الفرح والغبطة؛ ولمساندتهم لهذه المبادرة ستم عملية الإدامة لهذه المزروعات، تعبيراً منهم على روح مواظنتهم وحسن انتمائهم، فيما سنتكفل نحن بسقي الأشجار وتسميدها ومتابعة نموها.

وفي لقائنا مع المهندس سرمد ناجي الطائي من موقع العمل، حدثنا عن مراحل العمل وزرع الأشجار:

زراعة كل شجرة ضمن مبادرة التشجير تتطلب عملاً يتكون من ثلاث مراحل، المرحلة الأولى: تتضمن حفر



إنجاز الموقع الإلكتروني للعتبة العسكرية المقدسة بكوادر شعبة الانترنت في العتبة العباسية المقدسة



متابعة : قسم التحقيقات

ولعل السبب هو قلة الوثيقة التاريخية، فمسألة التأليف والتوثيق لاشك أنها تسلط الضوء على مراحل مهمة؛ فعندما بدأ الإخوة بحمد الله تعالى، وتشرفوا بإزالة الركام الذي تسبب به الانفجار الغاشم، رافق ذلك توثيق لهذه المراحل، فتارة تكون في صحيفة أو كتاب، وتارة تصل إلى ما يتعارف عليه عالمياً، بحيث يمكن أن ينال هذه المعلومة كل من يريد...

إذن لا بد للمعلومة من أن تطل من قمة شاهقة، لتفرض وجودها رغم كل محاولات التعتيم، فكان الموقع يشير إلى معلومة، ويوثق تاريخاً، ويمجد بجهود، في الوقت الذي يشير فيه إلى مأساة؛ فالموقع يختلف عن بقية المواقع، لأن طريقة بناء الموقع كانت مرتبطة مع مسألة هي في غاية الخطورة، فشاء الله تعالى أن تنبثق هذه الطاقات لتسجل بأحرف من نور هذا الجهد الكبير، حتى تتواصل مسيرة الإعمار التي بدأها الإخوة سواء في مجلس الوزراء، أو ديوان الوقف الشيعي، أو أهالي سامراء الكرام، تتواصل مع التوثيق الثقافي والفكري.

أهل البيت (عليه السلام) هم بركة في أي مورد وموقع كانوا، وأنا أعتقد أنه لا يوجد هناك مسلم يدين بدين النبي الخاتم (عليه السلام)، وهو يحمل حقاً مع إسلامه على أهل البيت (عليه السلام)، فهم عدل القرآن الكريم، وهم وصية النبي (عليه السلام) فينا، ولا شك إن من أراد أن يتقرب إلى الله تعالى لا بد أن يأتي

بعد أن ملئت ظلماً وجوراً. إذن نحن نحتاج إلى التعريف بسيرة أهل البيت (عليه السلام)، ولا يفوتنا أن نذكر هنا جهود الإخوة الإعلاميين في نشر هذا الفكر السامي وهذه الثقافة الهادفة، وعلينا إذن مواصلة الدرب من خلال مواسم المسابقات في التأليف في السيرة أو في أبواب أخرى كان الأئمة (عليه السلام) قد بحثوا فيها أو حثوا عليها.

فعلياً إذن أن ننشر ثقافة التعاون والحب والوفاء والتضحية في سبيل إعلاء كلمة الله تعالى، والتي لا يمكن أن تنفصل بحال من الأحوال عن منهج أهل البيت (عليه السلام).. هنيئاً لكم هذه الأعمال التي تتقربون بها إلى الله تعالى ورسوله وآل بيته (عليه السلام).

وتلتها كلمة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة:

قد يسأل سائل، ما قيمة مشروع هو كبقية المشاريع، وهو أن موقعاً الكترونياً يفتتح مع الكم الهائل من المواقع الإلكترونية التي تفتتح يومياً، وهل يستدعي الافتتاح هذا الإحتفال أو لا؟ قطعاً السؤال إذا صيغ بهذه الطريقة يمكن أن يحير المجيب، أما إذا علمنا أن المسألة ليست مسألة موقع فحسب، وإنما تتعدى إلى أبعد من ذلك، المشكلة في التاريخ، فالمتصفح للتاريخ يجد مشاكل كبيرة في إجتاء الحقيقة، ويجد أن هذه الحقيقة تختفي وراء جدران يصعب عليه، إذا لم يكن مسلحاً بمعاول حقيقية أن يصل إليها،

الكريم (عليه السلام) من عند الله تعالى، وهو القرآن الكريم: ((وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس...)) فالأخذ بهذا الكتاب وبمحتوياته والأمور المهمة التي جاء بها القرآن الكريم هي الإقتداء بالعترة: ((قل لا أسألكم عليه أجراً)) وهذه المودة أصبحت فطرية لدى أتباع مذهب أهل البيت (عليه السلام)، ذلك أن الله تعالى كتب لأوليائه الحب: ((إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الله وداً))، وإن صاحبي العتبة المقدسة في سامراء هما الإمتداد الطبيعي لرسول الله (عليه السلام)، وهذا ما نقل بالتواتر في مسألة حبهم والإقتداء بهم (عليه السلام)، وهذا الحب لا يكون إلا بالتعريف بفضائلهم.

إننا نحتاج إلى المزيد من وسائل الإعلام، من التأليف والكتابة والتعريف بهم، في الوقت الذي نحتاج فيه إلى أن نكتب ونحدث وننقل فضائلهم؛ فالإمامان العسكريان (عليه السلام) عاشا في فترة مظلمة من حكم بني العباس، إلا أنهما استطاعا بإيمانهما أن يحافظا على ما موجود من أتباع أهل البيت (عليه السلام) ونشر تعاليم الدين الإسلامي الحققة ورفض الظلم.. فمسؤولية الإمامين (عليه السلام) كانت كبيرة، وذلك لأنهما قريباً عهد من ولادة المنقذ المنتظر (عليه السلام)، فكانت الرقابة عليهما مشددة، فالعباسيون كانوا يقرأون الحديث النبوي الشريف: (ألا أن أوليائي من بعدي اثنا عشر...) ويعلمون كذلك أن بظهوره ستملاً الأرض قسطاً وعدلاً

بحضور نائب رئيس ديوان الوقف الشيعي الموقر فضيلة الشيخ الدكتور علي الخطيب، والأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزهما) والأمين العام للمزارات الشيعية في العراق السيد حسن الخرسان، وممثلي أمناء العتبات المقدسة العلوية والحسينية والكاظمية، ومسؤول دائرة العلاقات والإعلام في ديوان الوقف الشيعي، ومسؤولي وممثلي الأقسام الإعلامية والفكرية في العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة، وعدد من مسؤوليها في الدوائر الهندسية والفنية، أقيم يوم الإثنين ٩ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١٨/١٠/٢٠١٠ م في قاعة تشرifications العتبة العباسية المقدسة حفل بهي بمناسبة إفتتاح موقع العتبة العسكرية المقدسة الإلكتروني، والذي أنجزه كادر شعبة الانترنت في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.. إستهل الحفل بآيات مباركة من القرآن الكريم تلاها السيد بدري ماميثة.

بعدها جاءت كلمة فضيلة الشيخ علي الخطيب، نائب رئيس ديوان الوقف الشيعي:

قال الله تعالى: ((قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله)) فالله تعالى يحكي عن لسان نبيه (عليه السلام) في تبيان مسألة النجاة في الحياة الدنيا وتحقيق الأمن والأمان، والمقصود بهذا الإلتباع هو الأخذ بالمنهج الذي جاء به الرسول



بقلب مفعم بحب أهل البيت (عليه السلام).
أعتقد أن هذا المشروع هو مشروع
مكلل بالنجاح لإرتباطه بالإمامين
العسكريين (عليه السلام)، وأن هذا الموقع
يقدم للجميع إمكانية البحث والتواصل
والإطلاع على الأحداث التي مرت والتي
تحدث الآن، لتكون هناك حالة من
الإرتباط الحقيقي بتاريخ أئمتنا، وما
أحوجنا إلى تاريخهم (عليه السلام)، وإنصافاً
للتاريخ أقولها لقد بذل الإخوة جهداً
كبيراً في متابعة المعلومة، وإخراجها
بالشكل الذي يتيح للمتصفح أن يرى
العتبة العسكرية المقدسة عن كثب.
كلمة السيد عقيل الياسري،
نائب رئيس قسم الشؤون الفكرية
والثقافية:

ارتقى موقع الكفيل سلم المراتب
الأولى بوقت قصير وبسرعة مذهلة،
فحاز على المرتبة (١٢٨,٠٠٠) من
مجموع الملايين من المواقع، وهو على
بعد خطوات قليلة عما يسمى بالمراتب
الذهبية، أما إذا قيس مع مثيلاته،
فإنه يتسّم المرتبة الأولى بينها، هذا
وقد كان الهدف الأساس لبناء موقع
الكفيل يتمثل بأمرين: أولهما: هو
التعريف بصاحب المرقد الشريف
(عليه السلام) وسيرته ومنهجه الفكرية
والعقائدية، وصبره وجهاده وإثارته.
أما الثاني: فهو إظهار البون الشاسع
والفرق الكبير بين عهدين مرّاً على
العتبات المقدسة، فكان موقع الكفيل
مرآة صافية لكل مراحل التطور
والإعمار والخدمات التي شهدتها العهد
الجديد، وبعد هذا التقدم والنجاح أثر
الإخوة كادر شعبة الانترنت تقديم
بعض ما يداوي الجراح، فوضعوا دراسة
مفصلة عن بناء موقع متكامل للعتبة
العسكرية المقدسة، وقد تم ذلك
بتوجيهات ومتابعة الأمين العام للعتبة
العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد
الصافي (دام عزه) ليتم إهداء الموقع

يريدون بنا وببلدنا السوء.. نسأل الله
تعالى أن يوفق الجميع لما وفق له
الإخوة في العتبة العباسية من هذه
الخدمة المباركة.

السيد عقيل الياسري، معاون رئيس
قسم الشؤون الفكرية والثقافية:

أبناء العتبات المقدسة وكما
هو معروف عنهم، أنهم متعاونون
ومشركون في جميع المحافل التي
تقيمها العتبات المقدسة، باعتبار وحدة
الهدف والغاية، كما أنهم يعملون على
تطوير وتوسيع العمل في جميع أقسامها
العاملة التي جعلت خدمة أصحاب
العتبات المقدسة وزائريها الكرام
هدفهم الأسمى، لقد كان حضورهم
اليوم جيداً وفعالاً، وقد انعكس ذلك
بشكل كبير على نجاح هذا الحفل
المبارك.

ممثل العتبة العلوية المقدسة:

ننظر بعين الإجلال والاكبار
والاحترام والتقدير إلى تعاون العتبات
المقدسة، وهو تعاون مستمر ومتوازن،
وقد أثمر الكثير من الفعاليات
الاستراتيجية؛ لاشك أن عمل الأمانتين
العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية
المقدستين، عمل يسير وفق خطط
ومناهج مدروسة ومعدّة، وفق أوضح
الرؤى وأكثرها صدقاً وصلاًحاً..
وبارك الله في كل من شارك في
هذا الجهد، وأوقد شمعة في فضائه
الرحب.

الحسينية المقدسة.

وقد كان لصدى الروضتين هذه
اللقاءات مع الشخصيات والوفود
المشاركة:

سماحة الأمين العام للعتبة العباسية
المقدسة:

كل إنسان يحب أن يرى أثر عمله،
خصوصاً ما كان له أثر خارج الإطار
الشخصي، والجميع يعلم أن الأحداث
التي مرت بها العتبة العسكرية
المقدسة، كانت أحداثاً موجهة،
وبالنتيجة فإن الإنسان يجب أن لا يقف
مكتوف الأيدي؛ لذا فقد بادر الإخوة
مع ما لديهم من إمكانيات أن يتشرفوا
بهذه الخدمة الجليلة؛ نحن بدورنا نشمّن
هذه الجهود، ونأمل أن تكون هناك
حالة من التواصل الحقيقي مع هذا
الموقع.. وقد أكدنا على مسألة التوثيق
باعتبارها حقائق للتاريخ بما للتاريخ من
دور كبير جداً.. نسأل الله تعالى أن
نكون صادقين مع أنفسنا، وأن نوضح
الحقائق بشكل جلي لنحفظ هذا الحق
للأجيال.

السيد أحمد الموسوي، مدير مؤسسة
الإمام السجاد (عليه السلام) في استراليا:

من نعم الله تعالى علينا هو
هذا التواصل، وهذا العمل المشترك،
والأهداف الموحدة... نحن ندعو
الجميع في الداخل والخارج إلى أن
نكون يداً واحدة كي نغلق الطرق
بوجه التكفيريين والمغرضيين الذين

إلى المعنيين في إدارة العتبة العسكرية
المقدسة بعد تشكيل أمانتها العامة إن
شاء الله تعالى.

هذه الالتفاتة الكريمة من قبل سماحة
السيد أحمد الصافي (دام عزه) كانت
دافعاً قوياً للإخوة في شعبة الانترنت،
أن يبنوا موقعاً رسمياً للعتبة العسكرية
المقدسة، جامعاً لكل ما يرتبط بالعتبة
المقدسة وبأدق التفاصيل وأصحّها، مع
التركيز على حدثين مهمين هما في
الواقع متضادين؛ الأول: هو تفجير تلك
البقعة المقدسة من قبل التكفيريين.
والثاني: هو إعادة إعمار وتوسعة مرقد
الإمامين العسكريين (عليه السلام) بأيادي
مؤمنة مخلصه، تؤمن بأن عملها هو
جزء من وفائتها لدينها ومذهبها الحق.

وبعد الافتتاح، قدم الأخ (جسام
السعيد) شرحاً مفصلاً عن موقع
(العتبة العسكرية المقدسة) بيّن فيه
أبواب الموقع الجديد (موقع العتبة
العسكرية المقدسة)، من خلال الشرح
على الشاشات الكبيرة الموزعة في
القاعة وفي الصحن الشريف، حيث
أوضح أن منتسبي شعبة الانترنت قد
تولوا بناء الموقع بالكامل من خلال
إعداد المعلومات، وتهيئة التصميم
والبرمجة، وتنظيم الحماية المعلوماتية
له. وقد أقيمت بالمناسبة قصائد
للشاعر الأستاذ علي الصفار عن الأمانة
العامّة للعتبة العباسية المقدسة، والحاج
حسين صادق عن الأمانة العامة للعتبة



التكامل الاقتصادي

مع نهاية القرن الواحد والعشرين، ولازال الاقتصاد العربي يعاني من خلل في هيكله الإنتاجية، وتدهور علاقاته الاقتصادية البينية، والتي تبدو أكثر تفاعلاً مع الخارج، إضافة إلى الاختراق والتبعية اللذين أصبحا من السمات الملازمة للاقتصاد العربي؛ وكانت الدعوة إلى التكامل الاقتصادي العربي أهم الخيارات المطروحة منذ ادراك الدول العربية للمخاطر المحيطة، كسبيل للتخلص من الوضع الاقتصادي المتردي الذي تعاني منه؛ ومع أن التكامل الاقتصادي بقي مجرد أمل تتطلع إليه الدول العربية، إلا أنه من الضروري التعرف على ماهية التكامل الاقتصادي وفوائده؟

منتظر فاضل البطاط

الجزء الأول

وإلى توسيع وتعزيز السوق الدولية لتلك الأقطار على ذلك الأساس، إلى تحسين العلاقات السلعية المتقدمة. ويرى بعض الاقتصاديين أن هناك نموذجاً عاماً للتكامل الاقتصادي، يتخذ التدرج التالي:-
× منظمة التجارة الحرة: ويتم فيها إلغاء التعريفات والقيود الكمية بين البلدان داخل التكامل، إلا أن كلاً منها تحتفظ بتعريفاتها تجاه البلدان الأخرى غير الأعضاء في التكامل.
× الاتحاد الكمركي: ويتضمن هذا التكامل قيام البلدان الأعضاء بإلغاء كافة الرسوم الكمركية، وكافة القيود الكمية على السلع، بالإضافة إلى توحيد التعريفات الكمركية إزاء العالم الخارجي، وهذا الشكل يسمح طبقاً لهذا النموذج بالتقدم خطوة إلى الأمام باتجاه التكامل.

التي تتخذها دولتان لتخفيف القيود المعرقة لتبادل المنتجات فيما بينها، أو تتفق دول منطقة معينة على إلغاء نظام الحصص الذي تخضع له المبادلات التجارية فيما بينها، كالفوائد أو الرسوم الكمركية، وأن تتفق دول معينة على أن تعطي بعضها البعض امتيازات كمركية متبادلة.
وبالنسبة للفكر الرأسمالي، فقد عرف التكامل الاقتصادي على أنه عملية خلق هيكل اقتصادي دولي، عن طريق إزالة الحواجز المصطنعة أمام التجارة الحرة، مع الأخذ بجميع صور التعاون. بينما يرى الفكر الاشتراكي أن التكامل الاقتصادي يتم بالاستناد إلى خطة مشتركة، تهدف إلى إحلال مستوياتها الاقتصادية في تطوير اقتصادياتها على أساس حديث من الكفاءة العالية، وإقامة روابط متينة وثابتة بين الفروع الأساسية في الاقتصاد والعلم والتكنولوجيا،



يعرف التكامل الاقتصادي على أنه تنسيق بين دولتين أو مجموعة من الدول، يقوم على أساس تقليل التباين والتمايز بين الوحدات الاقتصادية، وتكنيك النشاط الاقتصادي لهذه الدول، أو هو عبارة عن الإجراءات

السياسة النقدية، مفهومها وأهدافها

إيمان عبد المطلب



المركزي برفع سعر إعادة الخصم، فيؤدي هنا بدوره إلى قيام المصارف التجارية برفع أسعار الفائدة على القروض، مما يؤدي إلى تقليل حجم الائتمان والطلب المحلي على السلع والخدمات، مما يخفف من حدة ارتفاع المستوى العام للأسعار داخل الدولة. ويؤدي خفض مستويات الأسعار الداخلية إلى تشجيع صادرات الدولة، وإلى تقليل إقبال المواطنين على شراء السلع الأجنبية، ومن جهة أخرى يؤدي ارتفاع أسعار الفائدة داخلياً إلى إقبال الأجانب على إيداع أموالهم في المصارف الوطنية، ثم إلى دخول مزيد من رؤوس الأموال إلى الدولة، مما يساعد على تقليل العجز في ميزان المدفوعات.

4- تحقيق الاستقرار في أسعار الصرف، إن في إمكان السياسة النقدية الاحتفاظ باستقرار أسعار الصرف بواسطة محاولة تحقيق الاستقرار في مستوى الأسعار الداخلية، وفي مستوى الإنتاج والاستخدام.

5- تحقيق معدلات نمو اقتصادية مناسبة في القطاعات الاقتصادية المختلفة، بما يحقق زيادة في حجم الدخل القومي ونمو الناتج المحلي الإجمالي.

6- المساهمة في تسريع عملية التنمية الاقتصادية، وذلك بتوفير المناخ المناسب لتنفيذ المشاريع وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية.

من أجل الوصول إلى أهداف معينة تحقق رفاهية الشعب ككل.

ثانياً: الأهداف:

تأسيساً على التعاريف الأنفة الذكر للسياسة النقدية، فإنها تسعى عموماً إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

1- تحقيق الاستقرار في الأسعار: يتفق الاقتصاديون على أن الهدف المنطقي والأفضل للسياسة النقدية هو تحقيق استقرار الأسعار في سبيل خلق مناخ جاذب للاستثمارات المباشرة وغير المباشرة فالبنك المركزي لا يتدخل مباشرة لرفع النشاط الاقتصادي، أو لجذب الاستثمار الوطني والأجنبي، ولكنه يسعى إلى الحفاظ على استقرار الأسعار، مما قد يسهم وعلى نحو أساس في تخفيض النمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات.

2- المساهمة في تحقيق هدف التشغيل: وتشترك في ذلك مع السياسة المالية وتقوم على زيادة عرض النقد في حالة البطالة والكساد لتزويد من الطلب الفعال، فيزداد الاستثمار والتشغيل في الاقتصاد القومي.

3- المساهمة في تحقيق توازن ميزان المدفوعات: يمكن أن تسهم السياسة النقدية في معالجة العجز في ميزان المدفوعات عن طريق قيام البنك

أولاً: المفهوم
تُعرف السياسة النقدية على أنها السياسة التي تشمل جميع القرارات والإجراءات النقدية، بصرف النظر عما إذا كانت أهدافها نقدية أو غير نقدية، وكذلك جميع الإجراءات غير النقدية التي تهدف إلى التأثير في النظام النقدي. ويعجّ الأدب النقدي بالعديد من المفاهيم للسياسة النقدية، فهناك من يرى بأنها مجموعة من القواعد والوسائل والأساليب والإجراءات والتدابير التي تقوم بها السلطة النقدية للتحكم في عرض النقد بما يتلاءم مع النشاط الاقتصادي لتحقيق أهداف اقتصادية معينة خلال مدة زمنية معينة.

وعرفها آخر على أنها تنظيم كمية النقود المتوفرة في المجتمع، لغرض تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية المتمثلة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والقضاء على البطالة، وتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات، والمحافظة على استقرار المستوى العام للأسعار. ويرى آخرون: أن للسياسة النقدية معنيين أحدهما واسع والآخر ضيق. ويقصد بالسياسة النقدية بالمعنى الواسع أنها موقف السلطة السياسية تجاه النظام النقدي للمجتمع الذي تحكمه، أما بالمعنى الضيق فهي إدارة النظام النقدي

تقنيات النهضة المعلوماتية ومدرسة المستقبل

نبيل الموسوي

دور الوراثة والمجتمع في التربية

الأستاذ كامل حسين

إن شخصية الإنسان بجميع جوانبها تتأثر بعاملين، هما الوراثة والمحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيه، فأغلب الصفات تنتقل من الوالدين والأجداد إلى الأبناء بالوراثة المباشرة، أو بخلق الاستعدادات والقابلية للفرد بهذه الصفة أو تلك، ثم بعد ذلك دور المحيط الاجتماعي التربوي الذي يعيشه فيه، لتكوين شخصية الفرد بجميع جوانبه الجسمية والعقلية والسلوكية...

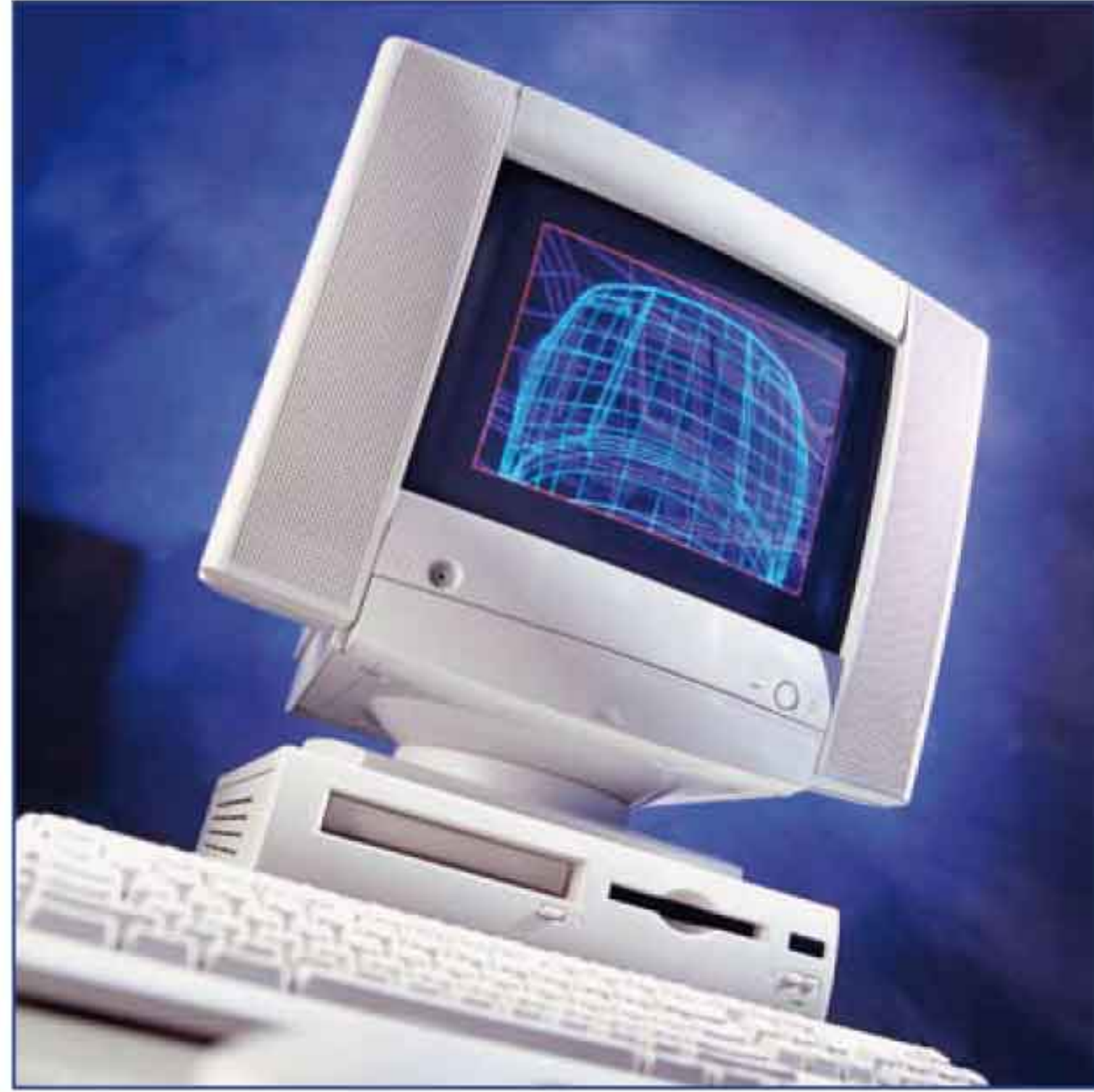
أولاً: دور الوراثة:

تعريف الوراثة: (عملية من خلالها تنتقل الخصائص عند الفرد من جيل لآخر)، حيث تعتبر الوراثة مسئولة عن تحديد الخصائص البدنية للفرد، ولون جلده، وبنية جسمه، وشكل ولون العينين، ولون الشعر، وشكل الأنف... أضف إلى ذلك، أن الوراثة تؤثر على سلوك الفرد من خلال الترتيب الفسيولوجي، ولذلك فإن بعض أوجه القصور في الذكاء يؤثر على كيفية استجابتنا للتوتر الانفعالي، كما أن الوراثة تحدد مدى احتمالية إصابتنا ببعض الأمراض دون الأخرى.

وقد ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام): (إن الله تبارك وتعالى أراد أن يخلق خلقاً جمع كل صورة بينه وبين أبيه إلى آدم، ثم خلقه على صورة أحدهم، فلا يقول أحد هنا لا يشبهني ولا يشبه شيئاً من آبائي).

وأثبتت الدراسات أن وراثة المولود لا يحددها أبواه المباشرين فقط، بل هو يرث من أجداده وآباء أجداده، وجدود جدوده، وهكذا... وأن معظم وراثة الإنسان تنحدر إليه من آبائه الأقربين، وأن أثر الجدود الأبعد يقل كلما زاد بعدهم، وعلى هذا نستطيع القول: (بأن نصف الوراثة من الأبوين وربيعها من الجدود، وثلثها من آباء الجدود، وهكذا...).

وعلى هذا الأساس أكد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حسن الاختيار في الزواج، فقال: (تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس).



طرحه وإثارته من تساؤلات، ستنمي وإلى حد بعيد من قابليات المتعلمين، وتوسع من مبركاتهم بشكل أسرع.

٤- إن عملية تطوير المناهج التعليمية، وفق توظيف التقنيات الإلكترونية الحديثة، سيجعل منها تفاعلية، يشترك فيها كل مكون من مكونات المنهج التربوي، ابتداءً من التلميذ فالمعلم فالمدرسة، وهكذا لتشمل المديرية والمؤسسة التربوية برمتها، لأن الإطلاع المستمر على بنية التحديث في المناهج العلمية الحاصلة على الشبكة الالكترونية سيؤثر في المتلقي ويجعله يعمل فكره في مقارنة ما يتم طرحه وما وصل إليه العالم، إضافة إلى كونها ستكون مادة ثرة للمناقشة والمدرسة بين المتعلمين فيما بينهم والمعلمين أيضاً.

٥- كما وأن توظيف التقنيات الإلكترونية سيعمل على إخراج التعليم والعملية التعليمية من المحلية، وإدخالها في نطاق العالمية المرجوة.

٦- العمل للحد من الأمية العالمية التي خرجت من نطاق الكتابة والقراءة في دول العالم المتطور، لتدخل في تصنيفها أمية تقنية، عبر تطوير مهارات المتعلمين وتنمية قابلياتهم وقدراتهم التقنية في استعمال اللغة الجيدة (لغة الحاسوب).

والمروية، وعدم الاستثمار الأمثل للتقنيات المصاحبة للثورة المعلوماتية في إمداد المتعلم بمعلومة تقلل من الجهد المبذول من قبل الكوادر التعليمية، وتكون أكثر ترسخاً في أذهان المتعلمين.

نحن هنا نطالب من أجل مدرسة تليق بالمستقبل الذي نطمح أن تكون عليه مدارسنا، بتوظيف أساليب العرض التقني لوسائل العرض المعلوماتية، لما نراه ناجعاً، وخلاقاً لعملية تعليمية باستطاعتها توصيل المناهج المقررة للمتعلمين، بأقل كلفة، وأسرع نتيجة، وإدخال هذه التقنيات في العملية التعليمية سيحقق:

١- العمل على إدخال التقنية الالكترونية كبديلة حية ومختزلة للوسائل التعليمية، تساعد الكوادر التعليمية لبلوغ طرائق تدريس جديدة: تختلف عما هو موجود في العرض والتأثير، وتعمل على توسعة مجال العمل في الاختبارات المتنوعة.

٢- وبالنسبة للمتعلم ستعمل على رفع المستوى العلمي عن طريق إمداده بكم هائل من المعلومات المجانية والسريعة.

٣- السرعة في التعلم، والحصول على المعلومات المتنوعة، ستجعل من وظيفة الكوادر التعليمية في حالة انتقالية استثنائية من الإلقاء والتلقين، إلى التوجيه والإرشاد، عن طريق ما سيتم

نتيجة للتطور العلمي والتقني الذي يمر به العصر الراهن، وما نتج عنه من تغيير كبير في المفاهيم الحياتية العامة، تجددت جملة من المطالب، والمنجزات، والخدمات، والتقنيات الواجب توفرها في حياة الفرد، سواء كانت هذه المطالب ضرورية أم كمالية، حتمت على المعنيين في أمر صناعة الفرد اجتماعياً النظر إليها بجدية، للاستفادة من المبتكرات التقنية التي أفرزتها روح التقدم والتطور التكنولوجي، وإبلاء الفرد القدرة على التفاعل معها بالصورة الايجابية وفق خطط هادفة ومدرسة.

وبما أن المدرسة هي المؤسسة المعنية بصناعة الأفراد والناشئة، كان لزاماً على المعنيين الانطلاق منها في عملية الصناعة تلك، وقياساً لما وصلت إليه المجتمعات التي استثمرت التقنيات المعلوماتية بشكلها الايجابي، كانت من ضرورات العمل للقائمين على التطوير أن يستثمروا نتاج التطور لخلق جيل يعتد به في البناء المرتقب، فأغلب البلدان النامية في العالم الحالي، تعاني من مشكلة كبيرة في إيصال مفردات المناهج التعليمية للمتعلمين يسير وسهولة، وهذه المعاناة يمكن حصرها في أكثر من محور ممنهج، جميعها يؤدي إلى حقيقة يشير إليها أغلب الباحثين، تكمن في الابتعاد عن استثمار التكنولوجيا وخدماتها وتقنياتها من أجل صناعة مدرسة يعتد بها في المستقبل، لذا نحن نرى أن الأخذ بالعمل بها يسهل للكوادر المعنية بإيصالها، ويجعل من العملية التعليمية تأتي أكلها في خضم ما يشهده العالم الحالي من اتساع وتطور وفي شتى المجالات.

فالمواد الدراسية التي تتمثل في المناهج التعليمية، وما تحتويه من أساليب، تتخلف عن الركب التقني والمعلوماتي الذي انتهجته المؤسسات التعليمية المتقدمة، أثرت في نظام التعليم بصورة كبيرة، وهذا التأثير سيكون مستقبلاً ممتداً ليؤثر في الحياة العامة بقوة أكبر، الأمر الذي يدعونا للنظر في المناهج التعليمية المعتمدة في المدارس الأولية، والعمل على تحديث أساليب العرض التوضيحي الذي يأخذ بالمتعلم نحو التفكير التخيلي والتصوري، بسبب انعدام الاهتمام بالوسائل التعليمية المسموعة

مؤسسة السجناء السياسيين

صوتٌ يتلو أوجاع الثائرين

اختلفت أساليب البطش والترهيب والتنكيل التي مارسها النظام السابق ضد أبناء الشعب العراقي الذي وقع بين رحى الحروب والتجنيد الإلزامي ونقص الخدمات، وفرض الطاعة العمياء لأوثان البعث وعبيده، فعلى مدى خمسة وثلاثين عاماً، سحقت دوامة البعث وأعاصيره الهمجية الآلاف بل الملايين من العراقيين الأحرار الذين رفضوا أساليبه، أو أنهم تجنبوا المشاركة في ما كان يروم الوصول إليه على كل المستويات والصعّد، لعلمهم بأنه النظام الذي يخدم رؤوسه، دون أدنى حسٍّ وطني.. لذا وبتنوّع الطرق والأساليب التي مارسها جلاوزته لصدّ وقمع كل حركة، أو نفس للرفض أو التحرر، تنوّعت ضحاياه، بين الإعدام والسجن والإعتقال، والتعجير والتشريد.. للوقوف على هموم ومستحققات واحدة من الشرائح التي طالما إنتظرت شمس الحرية خلف القضبان المتقاطعة في زنايات البعث، كان لصدي الروضتين أن تحاور الأستاذ كفاح حمودي آل ياسين، مدير مؤسسة السجناء السياسيين في كربلاء المقدسة..

تحقيق : كاظم الناشي

دونم قدم إقتراح أن تكون من حصة المؤسسة بالاتفاق والتعاون مع مجلس المحافظة وهيئة الاستثمار، لتكون هناك مناقصة لإنشاء مجمعات سكنية تكون ذات كلفة واطئة وجودة عالية، هذا بالاتفاق مع المؤسسة، ولكننا الآن بدأنا نعانى من صدور قرار من مجلس رئاسة الوزراء أوقف بموجبه جميع التخصيصات للمحافظات كافة من قطع الأراضي لجميع الشرائح بما فيها السجناء والشهداء، ولكن الظاهر أن هذا القرار لم يشمل السجناء والشهداء، فصار هناك استثناء، فيجب على البلديات تخصيص قطعة أرض لهذا الغرض وهناك مقاطعة (٧٠٤) كانت تشمل الموظفين والسجناء السياسيين والمهجرين والشهداء، ولكن البلديات لحد الآن لم تصدر الأمر بأن يباشر بتخصيص قطع الأراضي الخاصة بالسجناء، ونحن ننتظر هذا الأمر.

ما الذي قدمته مؤسسة السجناء السياسيين لحد الآن، وما هو الذي لم تقدمه، ولكنه في الحسبان؟ مؤسسة مستمرة في تقديم خدماتها،

حكم، أما المعتقل فهو الذي أودع السجن ولم يحكم عليه، كما تجدر الإشارة إلى أن من ينطبق عليه هذا القول هو السجين أو المعتقل السياسي فقط، دون بقية القضايا.

أما الإمتيازات فالسجين المحكوم له امتيازات كاملة من قطعة الأرض، والمنحة الطارئة التي صدرت من رئاسة الوزراء والتي تبلغ ٥٠٠ ألف دينار عراقي شهرياً، ستتحول إلى تقاعد مستمر في المستقبل، أما المعتقلون فيقسمون على ثلاثة أقسام، من ستة أشهر فما دون له تخصيص مالي معين، ونأمل أن يناقش مجلس النواب الجديد مشروعاً معيناً عن كل شهر قضاء المعتقل داخل السجن، أما سنة فما دون فيصرف له (٢٥٠) ألف دينار شهرياً ضمن المنحة الطارئة، أما سنة فما فوق فيعامل معاملة السجين.

هل هناك فكرة لإنشاء مجمع سكني لعوائل السجناء؟

نعم هناك مقترحات بهذا الخصوص، ولكن هناك مشكلة البلديات التي نعانى منها كثيراً، هناك (٢٠٠)

لجان استجواب في جميع المحافظات ومن ضمنها مكتبنا، ولجنة الاستجواب مكونة من أربعة أشخاص، فحينما يأتي بالشهود يتم توثيق ذلك بمحضر خاص، ويتم توثيق جميع الأحداث مثل تاريخ الإعتقال، ومكان الاعتقال، إضافة إلى محاضر للشهود الذي جاء بهم، كي تتوثق القضية بتفصيل ودقة.

هل هناك خصوصية بين محافظة أخرى، فكربلاء مثلاً شهدت إجراءات تعسفية واعتقالات عشوائية ربما اختلفت كثيراً عن بعض المحافظات؟

عموماً ليس هناك امتيازات بين محافظة وأخرى، ولكن الضغط الذي حدث في النظام السابق على المحافظات المقدسة بالذات جعل أعداد السجناء والمعتقلين أكثر من باقي المحافظات، حتى وصل عدد المعتقلين ما يقارب الأربعة آلاف معتقل، وعدد السجناء المصادق عليهم بين ٥٠٠ أو ٦٠٠ سجين.

ما الفرق بين السجين والمعتقل، وما الفرق في الامتيازات بينهما؟ السجين هو الذي صدر بحقه مقتبس

أسست مؤسسة السجناء السياسيين عام ٢٠٠٦م في بغداد وتم تعيين رئيس لها، باشرت مؤسستنا بالمصادقة على أسماء السجناء السياسيين من الذين لديهم مقتبسات حكم صادرة من المحاكم السابقة للنظام السابق، انتهينا من توثيق جميع السجناء السياسيين إلا العدد القليل منهم، من الذين ما زالوا خارج العراق، أو من الذين لا يرغبون بالتوثيق. أما المعتقلون فنحن مستمرين بتوثيقهم، فكل من لديه مستمسك معين سواء كان من سجن الرضوانية، أو سجن بادوش، أو الفضيلية، أو من أتى بشاهدين.. وسيتوقف التسجيل في ٢٠١٠/١٠/٣٠، لأننا نعتقد أننا قد سجلنا جميع المعتقلين.

هل هناك لجان متابعة وإستقصاء للتأكد من صحة المعلومات؟

نعم لكل معتقل أو سجين سياسي مقتبس حكم أو مستمسك يثبت من خلاله ذلك، وفي حال لم يكن لديه أي من هذه الوثائق، فيمكنه أن يأتي بشاهدين كانوا معه في السجن أو المعتقل الذي كان فيه، لذا انعقدت





الإستثمارية التي توجهت المؤسسة لدراساتها، وتقديم دراسة جدوى بخصوصها؛ ولكننا نعتقد أن المباشرة بها سوف لن يكون على المستوى القريب، فالحال يعلم أن المؤسسة لا زالت فتية، وأغلب السجناء السياسيين العاملين في المؤسسة ليسوا بالمستوى الذي يؤهلهم لإدارة الاستثمار الخارجي، المهم أن المؤسسة جادة بإقامة مشاريع استثمارية في المستقبل من شأنها أن تخدم عوائل السجناء والمجتمع عموماً.

عوائل السجناء السياسيين حوربت وهمشت على مدى عقود من الزمن، ماهي الإمتيازات التي قدمتها المؤسسة لهذه العوائل؟

حالياً الإهتمام محصور بالسجناء والمعتقلين، أما في المستقبل فسوف يؤخذ بنظر الاعتبار عوائل السجناء والمعتقلين، خصوصاً السجنين الذي توفي بعد خروجه من السجن، فهناك مقترح أن تُعامل هذه العوائل معاملة عوائل الشهداء، كتعويض جزئي عما فقدته هذه العوائل من الإهتمام والرعاية الأبوية أو الأخوية في ذلك الوقت.

السجناء يطلبون من السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بشمولهم بالمقاعد الدراسية المخصصة للماجستير والدكتوراه.

هل تعتقد أن مؤسستي السجناء السياسيين والشهداء لو دمجتا بوزارة خاصة، ستقدمان المزيد من الخدمات الى هاتين الفئتين؟

كرأي خاص أنا أفضل الاندماج بوزارة واحدة، على أن يبقى لكل مؤسسة عملها الخاص، فحينما يمثلنا وزير في مجلس الوزراء، يوصل صوتنا، ويعرض معاناتنا ومطالبنا بحقوق وامتيازات أكثر، أما الآن فتخصيصات وامتيازات المؤسسة محدودة، ونحن نعتقد أنها غير كافية.

ما هي خططكم المستقبلية التي تنوون تقديمها إلى البرلمان لمناقشتها، وهل تعتقد أن السجناء لم يأخذوا كامل حقوقهم؟

نحن نعتقد أن كل ما نقدمه للسجنين لا يساوي ساعة واحدة قضاها في سجن النظام السابق، ولكن لعل ذلك يخفف بعض المعاناة التي يعانيها السجنين أو المعتقل، فهناك بعض المشاريع

على وظائف أو مهن مناسبة، فلعلها تعوّضهم بعض الشيء.

ومن ضمن التسهيلات التي تحاول المؤسسة تقديمها إلى السجناء والمعتقلين، هي منحة السفر والتي تبلغ (٥) ملايين دينار، كما لدينا آلية لإرسال بعض السجناء المصادق عليهم إلى الحج؛ كما أن المؤسسة وبالتنسيق مع وزارة الصحة باشرت بإرسال بعض المرضى إلى خارج العراق لغرض العلاج، وهم ثلاث فئات: القسطرة القلبية، وتبديل الأطراف، والمفاصل الحديثة، وسيضاف في المستقبل القريب إن شاء الله تعالى علاج العيون الذي يشمل القرنية والشبكية، والعين السليكونية، كما نقدم كذلك سلفة العلاج ومقدارها (١٠) ملايين دينار، يتم منحها إلى السجنين أو المعتقل الذي بحاجة إلى العلاج خارج العراق، فيتم منحه هذه السلفة التي من ضمنها إجراءات السفر وبطاقة السفر والإقامة خارج القطر، وتمنح وفق وصولات بمصروفاته وتكاليف سفره يسلمها إلى المؤسسة ليتم خصمها فيما بعد من المنحة الشهرية كما أن بعض الاخوة

فقد وجدت أساساً لخدمة السجناء والمعتقلين، لذا تم توزيع وجبة من قطع الأراضي على السجناء الذين استوفوا شرط مسقط الرأس، أما الآن وبعد أن رفع شرط مسقط الرأس فهناك وجبة أخرى ستوزع على (٥٠٠) سجين إن شاء الله تعالى، إضافة إلى منحة بناء تبلغ (٣٠) مليون دينار توزع على المستفيدين على ثلاث دفعات، كما أنها مستمرة بتوزيع المنحة الشهرية التي سوف يتم تحويلها إلى تقاعد، لترفع مستوى دخل هذه الفئة، فأغلبهم متضررون ولم يكملوا دراستهم، أو أنهم لم يحصلوا

إن كل ما نقدمه للسجين لا يساوي ساعة واحدة قضاها في سجن النظام السابق



د. منهل جاسم السريحي

الكآبة... آفة العصر

لكل عصر أمراض، ومن أمراض عصرنا مرض يسمونه الكآبة، وهو مرض ينتشر في الدول المتقدمة أكثر من الدول الأخرى. منظمة الصحة العالمية حذرت من انتشار هذا المرض، وتشير إحصائياتها إلى أن ما بين ٣-٥ بالمائة من سكان العالم مصابون بالكآبة، أي ما بين ١٢٠-٢٠٠ مليون نسمة!.

الرجل الكئيب ليس إلا نموذج لملايين المصابين بالكآبة، لا شيء أمامه سوى الفراغ، الذي يطفئ كل حماسة للحياة وتلاشى فيه القدرة على مواجهة الحياة، والمصاب يعزل نفسه عن محيطه ويلتزم الصمت المطلق، ويبدو المستقبل في عينيه كنفق مظلم ليس له منفذ. وتنتشر الكآبة مثل الوباء، فهي مرض غريب لا يمكن السيطرة عليه، وكان الناس في العصور القديمة يعتبرونها من أعمال الشيطان! أما الآن فإن الأسباب قد تغيرت فمنها بيئية واجتماعية واقتصادية.

لقد نجح الطب الحديث في تشخيص ٩٠ بالمائة من مظاهر المرض، فكثيراً ما يشكو المريض من فقدان الشهية وانخفاض الوزن والأرق والقرحة في المعدة. ويؤكد الناس أن أكثر الناس عرضة بهذا المرض، هم مديرو الأعمال ورجال السياسة والصحفيون وأساتذة الجامعات، والذين يعانون من ظروف حياتية غير طبيعية.

ويشيرون إلى أن المصابين يسيرون نحو الكآبة دون أن يعرفوا ذلك، وقد يصابون بحالة عصبية معينة تدفعهم إلى التخلي عن كل شيء جيد في حياتهم، وبالتالي قد يندفع بعضهم إلى الانتحار، لأنه الطريقة الوحيدة للهروب من الحياة!.. فمثلاً في اليابان تقع (٢٠) حالة انتحار بين كل (١٠٠) ألف شخص سنوياً، وكذلك الحال في الدنمارك والسويد والنمسا وألمانيا الغربية وهنغاريا، ويقدر الأطباء أنه ٧٥٪ من المصابين فيما لو راجعوا العيادات النفسية، لكن بالإمكان إنقاذهم.

ويرى بعض الأطباء الاختصاصيين أن الكآبة مرض قد يستمر على مدى عشرات السنين، دون أن يشعر به الإنسان؛ والمعضلة الكبرى هي أن المصابين لا يصدقونه بأنهم قد يشفون منه، وهذا ربما يرجع إلى طبيعة المرض التي تجعلهم يعتقدونه ذلك.

تحذيرات جديدة من نتائج الاحتار العالمي

التعامل مع هذه التغيرات على مستوى العالم. حدد (كنغ) في حديثه أن الزيادة المتوقعة في كميات غازات التي سيتم اضافتها الدفينة الخضراء للغلاف الجوي، ستكون هي المسؤولة عن هذه المشكلات؛ وأشار إلى أن الاستمرار في نفس الأسلوب الحالي في تعامل الإنسان مع الكوكب، سيؤدي إلى ارتفاع معدلات مياه البحار والمحيطات.

من المتوقع أن ترتفع درجات الحرارة العالمية بما معدله ٥,٤ درجات مئوية بنهاية القرن الحالي. هذا ما صرح به السير (ديفيد كنغ) ويؤكد العالم الإنجليزي أن الزيادة المتوقعة في درجات الحرارة ستكون أكبر بخمسة أضعاف مثلثتها التي حدثت في القرن العشرين، مما سيؤدي إلى مجاعات ونقصان حاد في كميات المياه... وسيكون من الصعب

مولدات نانوية لإنتاج الطاقة

طور الباحثون تقنية جديدة يمكن بواسطتها تزويد أدوات على مستوى (النانو) بالطاقة دون الحاجة لمعدات كبيرة الحجم كالبطاريات، بتحويل الطاقة الميكانيكية الناتجة عن حركة الجسم، أو الناتجة عن حركة العضلات، أو عن تدفق المياه إلى كهرباء يمكن لهذه المولدات النانوية أن تقدم لنا أدوات جديدة تزود نفسها بالطاقة يمكننا استخدامها في الأجهزة الطبية أو في أجهزة الاستشعار أو في الإليكترونيات؛ حيث تقوم بإصدار التيار عن طريق انقباضها، ومن ثم إصدارها لأسلاك نانوية من أكسيد الزنك التي تتصف بأنها كهربائية ضغطية.

(هناك طاقة ميكانيكية كافية في البيئة المحيطة بنا) وسيكون من الممكن وضع هذه المولدات في الأحذية مثلاً، وبمجرد المشي ستحوّل حركتهم إلى كهرباء مما سيمكنهم من الاستغناء عن البطاريات التي يحملونها معهم دائماً لتزويد معداتهم وأجهزة اتصالاتهم بالطاقة).



الطائرات المتحولة في طريقها إلينا

تمكن فريق من العلماء من المعهد الفيدرالي للتكنولوجيا في سويسرا بالتعاون مع علماء من معهد (ماساتشوستس) من الوصول إلى أسلوب يسمح لهم بتغيير وإعادة تشكيل (MIT) للتكنولوجيا من شكل لآخر. هيكلية المواد يقول العلماء: أن اكتشافهم المقارب للخيال العلمي سيمكننا من صناعة طائرة قادرة على تغيير بنيتها خلال الطيران، بما يجعلها أكثر فعالية من ناحية إستهلاك الطاقة والتحول مرة أخرى إلى شكل يسمح لها بالتحرك بسرعة أكبر.

ستعتمد المواد هنا المعدن المستقبلي مصنوع من أكسيد الليثيوم - الكوبالتي على آلية عمل كيميائية - كهربائية مماثلة لتلك التي تسمح بشحن البطاريات العادية المستخدمة في الهواتف المحمولة. خلال التجربة التي قام بها العلماء في معملهم، تمكنوا من زيادة مساحة سطح المادة المذكورة بما يعادل ١٩ ٪ وتمكنت من مقاومة ضغط يعادل ٢٠٠٠ كغم/سم ٢.

آمال جديدة في ايجاد علاج لمرض النوم

الإنسان ضدها. فإن كل التجارب التي تم عملها حسبما ذكرت مجلة على الفئران، تشير إلى أن نتيجه إيجابية وأنه من شبه المؤكد أن تكون النتيجة على البشر مماثلة.

المصابون بهذا المرض يعانون بداية من اضطرابات في النوم، ثم من غيبوبة كاملة تنتهي عادة بالموت... العلاج الحالي ينقذ مانسته لا تتجاوز العشرة بالمئة من المرضى، علماً بأن العلاج المستخدم شديد الأثر، وفي بعض الحالات سام.

تمكنت مجموعة من الباحثين البلجيكيين من التوصل إلى علاج قادر على التغلب على العدوى التي يسببها طفيلي تتكفل بنقله ذبابة (التسي تسي) والذي يتسبب في وفاة ٣٠٠ ألف شخص سنوياً في أفريقيا. الباحثون في معهد (فلاندرز) للتكنولوجيا الحيوية بالتعاون مع جامعة (بروكسل) المفتوحة تمكنوا من دمج بروتين بشري، مما أدى إلى (Antibodies) مع أجسام مضادة (APOL-١) القضاء على العدوى التي يسببها الحيوان المتطفل، والتي لا توجد دفاعات طبيعية في جسم



النملة الشقية

شعرت الملكة أن الليلة ستكون عاصفة، وأنها ستأمر الحرس بإغلاق باب المملكة عند غروب الشمس...
لم تسمع النملة الشقية كلام الملكة، ووصلت متأخرة، ورفض الحرس فتح الباب...
فكرت أنها ستموت من البرد، والمطر سيحملها بعيداً...
راقبت الملكة ما يجري من مكان مرتفع...

وحين بدأ المطر ينهمر، أمرتهم بفتح الباب...
فدخلت النملة، ينتابها شعور بالدفع والسكينة...
وتعلمت عاقبة الشقاوة، وعدم الاستماع إلى ما تقوله الملكة
لكنها لم تعد شقية بعد الآن، فهي نملة ذكية تتعلم من أخطائها فلا تكررهما



كيف نفهم طفل ما قبل المدرسة؟

محمد عماد الدين

أثناء فترة ما قبل المدرسة ينمو وعي الطفل بالانفصال والاستقلالية، فلم يعد ذلك المخلوق الذي كان يحمل على الكتف أو يجبو، إذا أراد أن ينتقل من مكان إلى آخر، بل صار الطفل الآن قادراً على الوقوف على رجليه والتحرك بواسطتهما بدرجة كبيرة من الثقة والتلقائية، أصبح أكثر تحرراً وزادت قدرته على النشاط الإيجابي بشكل واضح.

إلى جانب ذلك أصبحت لديه حصيلة لغوية يستطيع عن طريقها أن يعبر عن نفسه بحرية أكثر؛ فبعد أن كانت كلماته في بداية هذه المرحلة لا تعدو أكثر من خمس كلمات أو تزيد قليلاً، تصبح بعد سنة واحدة (أي في سن الثالثة) حوالي ألف كلمة. ولا يصل الطفل إلى سن الرابعة إلا ويكون قد سيطر تماماً على المهارة اللغوية. ومن خلال خبراتهم المتنوعة يكتشف الأطفال في بداية هذه

المرحلة أن الوالدين لا يعرفان دائماً ماذا يريد أطفالهم، ولا يفهمان في كل مرة حقيقة مشاعرهم، ولأن للأطفال اختياراتهم الخاصة ولهم حاجاتهم التي لا يستطيع الآباء أن يستشعروها؛ وكأني بالطفل بعد اكتشافه هذا بفترة وجيزة يقول لنفسه: (وما الذي يجبرني الآن على أن أظل مستكيناً اتكالياً كما كنت في الماضي، لقد تجاوزت الآن مرحلة الالتصاق، وأصبح لي كياني المستقل، فلأجرب إذن هذه القدرة الجديدة على الانفصال والاستقلالية، فلأجرب التمرد على كل ما يحول دون حصولي على إشباعاتي).

ويبدأ الطفل بالفعل في إجراء التجارب لقياس حدود هذه القدرة الجديدة، كونه يتعلم مثلاً أن كلمة (لا) تعني الرفض. ولا يكتفي طفل الثانية بأن يستعملها ليعبر عن رفضه لما لا يرغب فيه فحسب، بل إنه ليقولها رداً على أي شيء

لم يلحظ تلك الظاهرة المألوفة عند طفل الثانية: العناد والسلبية، ولكن القليل منهم من يعرف أن هذه الظاهرة هي أكبر شاهد على الحاجة الملحة لطفل هذه السن إلى تأكيد ذاتيته وقدرته على الاستقلال والتلقائية.

يقدم له، أو أي اقتراح يعرض عليه سواء أكانت له فيه رغبة أم لم تكن. وما أسعد طفل الثانية عندما يفعل ذلك. لقد نجح الصغير في اكتشاف قدرته على التأثير في الكبار المحيطين به والسيطرة عليهم، وليس هناك من والد



الفكر الإسلامي واستراتيجية العمران

محمد عبد الستار



بدأت دراسة المدن الإسلامية في العصر الحديث مرتبطة بحركة الاستشراق وتطور اتجاهاتها ولاسيما بعد أن اهتمت الدراسات الإستشراقية بحقل التمدن الإسلامي، ويفسر هذا الارتباط أسس التوجه البحثي الذي يحكم هذه الدراسات، ولا أدل على ذلك من أن الإطار والأسس التي قامت عليها دراسات المدينة الإسلامية، بدت متأثرة إلى حد بعيد بالمفاهيم والنظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تحكم المدينة الغربية، فأنتهت هذه الدراسات إلى نتائج خالفت الواقع إلى حد بعيد، وبدت الحاجة إلى تصحيح تلك النتائج باتباع منهج سليم يقيم المدينة الإسلامية تقييماً يقوم في أساسه على المعايير لمقاييس المستمدة من التجربة الإسلامية.

ومع تطور الاتجاهات البحثية في المدينة الإسلامية، والتي بدأت تركز بشكل خاص على الجوانب الاجتماعية: كالحركات الجماهيرية، والتنظيمات الاجتماعية، ومع الاهتمام المتزايد الذي أولاه علماء الاجتماع الحضري لدراسة التمدن العربي والإسلامي في ضوء ما توصلوا إليه من نظريات اجتماعية، باتت الحاجة أكثر إلحاحاً لإبراز الصورة الحقيقية للمدينة الإسلامية، لا سيما أن هذه الدراسات الحديثة بدأت أيضاً توجهها من منطلق المدينة الأوروبية والأمريكية في الوقت الحاضر، ومن المشاكل العصرية التي تعانيها هذه المدن. ويلاحظ أن هناك كثيراً من الدراسات العلمية للمدينة العربية والإسلامية من زوايا مختلفة أوجبها اتجاه البحث ذاته، ولم تتكامل هذه الدراسات بعضها مع بعض، كما أنها انحسرت في دراسة الجزئيات دراسة منعزلة عن الربط بين هذه الجزئيات والكيان الكلي للمدينة، فأدى ذلك إلى بعض القصور، وإلى غموض الصورة الحقيقية للمدينة الإسلامية.

فقد تميزت الحضارة الإسلامية بأنها وجدت في التشريع الإسلامي المفصل لنواحي الحياة دستوراً

باعتبار أن الإسلام منهج حياة فيها، فقد اعتبر القرآن والسنة مصدري التشريع في كل وقت، واجتهد الفقهاء في تفسير ما ورد فيهما من أحكام طورت نفسها مع تطور مظاهر الحياة الحضارية التي تتجدد في إطار من التغيير، وسارت هذه الأحكام وفق أصول الفقه الإسلامي.

ومن هنا استمرت هذه الأحكام المحور الأساسي الذي تدور في فلكه حياة المجتمع في المدينة الإسلامية طوال فترات التاريخ الإسلامي حتى بداية العصر الحديث عندما حلت القوانين الوضعية محل الشريعة الإسلامية. وعندما فصلت السلطة بين الدين والسياسة، وهو اتجاه يجد حالياً مقاومة في كثير من البلاد الإسلامية التي ما زالت تسير في نفس الاتجاه وتمثل هذه المقاومة تياراً قوياً له اعتباره في حياة بعض المدن الإسلامية المعاصرة.

مهيئاً سارت عليه حركة حياة المجتمع، فالإسلام دين مدني، وساعد ذلك على سرعة ازدهار الحضارة الإسلامية بصورة منقطعة النظير، ولا سيما أن هذه التشريعات سدت النقص الذي اعترى الفكر الإنساني في المراحل السابقة، وأعطت قواعد صالحة لكل زمان ومكان سعى لها فكر الإنسان على مراحل تاريخه في رؤيته الفكرية النظرية (للمدينة الفاضلة)، وعجز أن يحقق واقعاً ملموساً لها بأي صورة من الصور. وتناسبت الأحكام الإسلامية مع النظرة الإنسانية التي تكيّفت معها في سهولة ويسر وتدرج وهذب الإسلام من طبائع النفس البشرية وارتقى بها وانعكس ذلك في صفاته التي تمثلها المدينة الإسلامية باعتبار أن المدينة هي الحضارة؛ وحققاً نسبت المدينة الإسلامية إلى الإسلام، فهي بالإضافة إلى ما تتميز به المدينة من خصائص حضارية عامة تتسم بالصفة الإسلامية

أصول المنهجية العربية في المدونة المعرفية القديمة

هيام عبد زيد عطية



عن الحقيقة، ومن أجل البرهنة عليها للآخرين، فإن هذا المعنى لم يفت به علماء العربية ودارسيها. أما إن كان المقصود العمليات العقلية التي تتضمن وصف الظاهرة بما يشملها هذا الوصف من المقارنة والتحليل والتفسير يجد له شواهد في كتب الموازنات العربية، ويجد له شواهد أيضاً في كتب الطبقات، حين يسعى للتعرف على مراحل الظاهرة التاريخية.

ويتبع فيها اللاحق السابق بخبر أو معنى أو أسلوب. والظاهر في مثل هذا الأمر يوحى بسهولة الجزم في الإجابة وحل النزاع بين الفريقين، إذا ما عرفنا مفهوم المنهج ثم عرضنا عليه ألواناً من مؤلفات المكتبة العربية، بيد أن الأمر ليس بهذا اليسر أبداً، فمعنى المنهجية غير مستقر هو الآخر، فإذا قصد بها فن التنظيم الصحيح من أجل الكشف

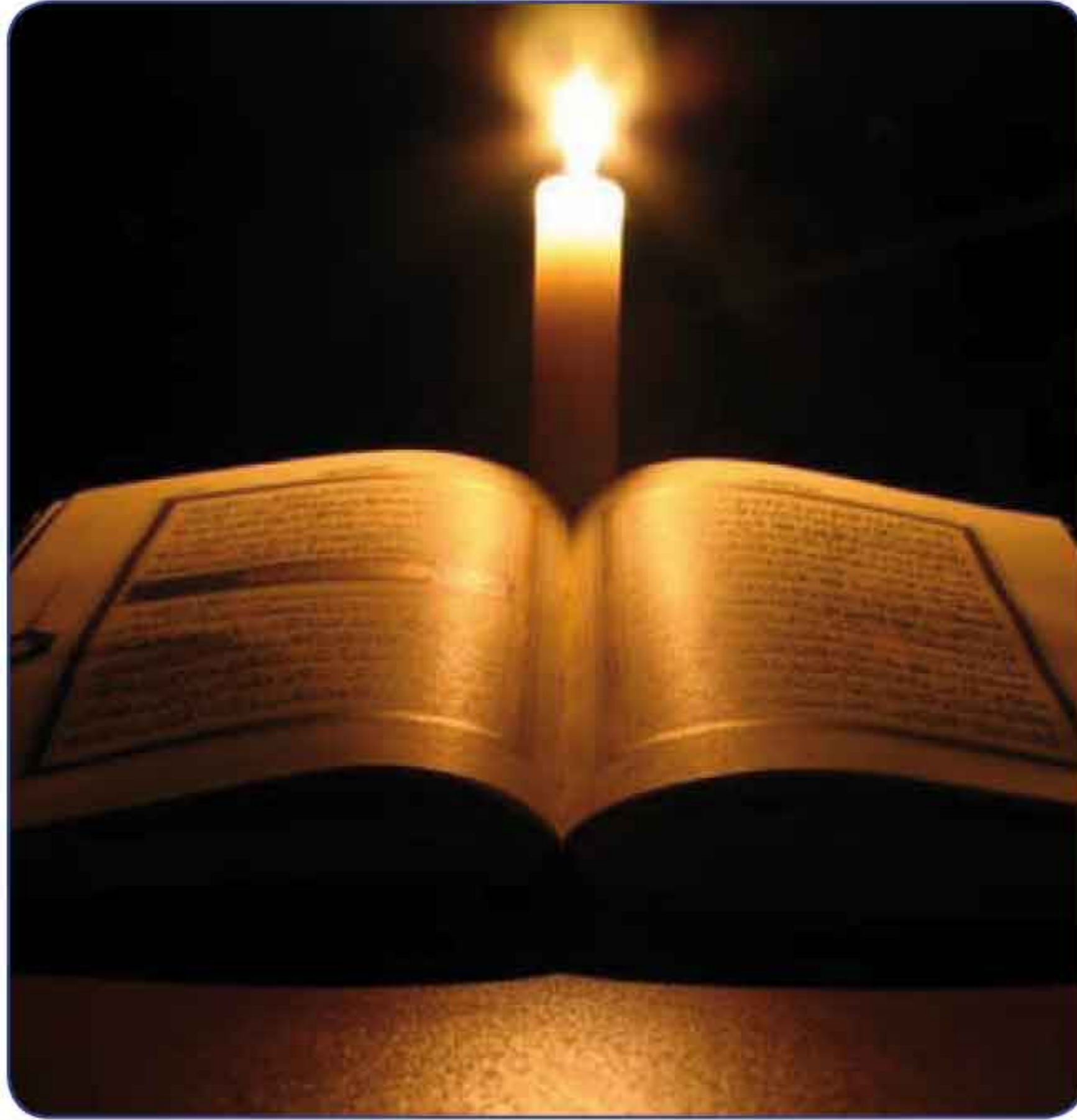
إدراك العلماء العرب القدامى الوسائل التي يعملون بها مشروعاً ومبرراً، فهل إنهم أغفلوا الطريقة المثلى في التأليف فجاءت أفكارهم مرتبة، ليس على أساس القصد إنما على أساس المعرفة الفطرية والناطقة التلقائية، أم إنهم وضعوا ما وضعوه وهم يدركون أو متفقون على طرائق العمل والتأليف؟

وقد اختلف مؤرخو النقد في الإجابة على هذا السؤال، ولكل منهم حججه ودلائله التي فيها بعض الصواب وبعض الخطأ، بيد أن جميعهم يكاد يتفقون على أن النقد العربي في أطواره الأولى كان فطرياً ينهض بالحكم دون التحليل، يتجنب ذكر الأسباب والعلل، ومن ثم تطور إلى الحكم المعلل والشروحات والتحليل؛ وهم يتفقون أيضاً على أن المؤلفات النقدية تعيد بعضها بعضاً،

المتعة والفائدة شرطاً لنجاح العمل الأدبي، بيد أن نجاح العمل النقدي ليس كذلك، إذ يشترط لتحقيق نجاحه توافر المنهج والرؤيا، فلا يمكن أن تصل الثانية إذا كان أداء الناقد عقيماً من حيث منهجه، أو إذا كانت الحقائق النقدية والأفكار مطروحة اعتباطاً من دون أن ينتظمها ضابط.

وهذان الشرطان عسيران بعض الشيء، إذ لا يمكن أن يجتمعا في مكان واحد بصفة عشوائية، إذا لم يحط بهما مقصد علمي وروح منطقي وعقل متقن، وقد ظهرت هذه السمات جميعها في ميادين العلم والمعرفة التي خاض فيها العلماء والمفكرون والنقاد العرب، وبدت جليلة في مؤلفاتهم التي تتصف بدقة النظر والمتابعة العلمية... من أجل هذا يبدو السؤال عن مدى

الإيجاز في القرآن الكريم



عن فن الإيجاز، وأطلق عليه هو الآخر مصطلح (الاختصار) فقال: (ومن كلام العرب الاختصار المفهم والاطناب المفخم، وقد يقع الإيماء إلى الشيء، فيغني عند ذوي الألباب عن كشفه، كما قيل لمحة دالة... ومما وقع الإيماء فيه قول الفرزدق:-

ضَرَبْتَ عَلَيْكَ الْعَنْكَبُوتُ بَنَسْجَهَا
وَقَضَى عَلَيْكَ بِهِ الْكِتَابُ الْمُنْزِلُ
ثم بيّن المبرد المعاني الكثيرة التي تحملها هذه الألفاظ القليلة، وبيّن استحسانه لهذا البيت، ولهذا الضرب من القول، وعده من كلام العرب البليغ، فما توصل إليه المفسرون في تحليلهم للخطاب القرآني، قد توصل إليه النقاد، وذلك لأن آليات كل من المفسرين والنقاد واحدة، وقراءتهم للنصوص واحدة، ولذلك فالبيان والتفسير كلاهما يسير باتجاه واحد، وهذا يتضح من خلال طريقتهم الموحدة في تناول هذا الفن، والاتفاق على تسميته؛ وهذا يبيّن مقدار ما يمتلكه النقاد والمفسرون من ثقافة واسعة، وذوق عال في تلمس مواطن الإيجاز أو الاختصار، وإطلاق الحكم عليها.

وأول من أطلق مصطلح الإيجاز على

ورد ذكر معنى الإيجاز عند الجاحظ ت ٢٥٥ هـ، عندما عقّب على ماجاء في قول الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): (قيمة كل امرئ ما يحسن) بقوله: (فلو لم نقف من هذا الكتاب إلا على هذه الكلمة، لوجدناها كافية مجزئة مغنية، بل لوجدناها فاضلة عن الكفاية، وغير مقصرة عن الغاية، وأحسن الكلام ما كان قليلاً يغنيك عن كثيره)، فمعنى الإيجاز واضح في كلامه، إلا أنه لم يذكره بهذا المصطلح، وقد ذكره في مؤلفه الآخر (الحيوان) عندما قال: (لي كتاب جمعت فيه آيات من القرآن، لنعرف بها فضل ما بين الإيجاز والحذف، وبين الزوائد والفضول، والاستعارات، فإذا قرأتها رأيت فضلها، والجمع للمعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة، فمنها قوله تعالى، حين وصف خمر أهل الجنة: (لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ) الواقعة: ١٩ وهاتان الكلمتان قد جمعنا جميع عيوب خمر أهل الدنيا، وقوله عز وجل حين ذكر فاكهة أهل الجنة فقال: (لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ) الواقعة: ٣٣ وجمع بهاتين الكلمتين جميع تلك المعاني).

وقد بحث المبرد في الأدب العربي

الله في القرآن، ولم يفعل الله ذلك، لكنه أطال تارة للتأكيد وحذف تارة للإيجاز، فهو أول من أرسى قواعد هذا الفن البلاغي من النقاد، وإن سبق بمحاولات المفسرين، فقد رسم حدوده وأوضح معالمه.

هذا الفن البلاغي، هو ابن قتيبة في كتابه (أدب الكاتب)، إذ يقول عن الإيجاز: (وليس هذا بمحمود في كل موضع، ولا بمختار في كل كتاب، بل لكل مقام مقال، ولو كان الإيجاز محموداً في كل الأحوال لجرده

محاولات التنظير النقدي للأسلوب العربي الحديث

أثمر التوجه الجديد في الدراسات الأسلوبية زيادة في الصحو، يمكن لمسه من خلال إقبالهم نحو وضوح القول بصورة عامة، والانزياح عن الإنشائية المملّة، وأخذ ذلك يزداد بشكل متواصل، مشدداً التركيز على المضمون النافع والمثمر، في مقابل الإدبار عن الشكل المصطنع الخالي من الفائدة، أو ما يمكن التعبير عنها بالإنشائية الخاوية التي لا طائل من ورائها.

العربيين، هما اللذان لمس بعض الدارسين تأخرهما، ووقوفهما في حدود معينة من التفكير في مراحل تاريخية مرصودة، لم يستطيعا تجاوزها ليخرجا إلى آفاق أكثر رحابة، فبقيا يعالجان واقعهما باجترار الشروح والتلخيصات البلاغية، بينما عكف الأسلوب على السجع المتكلف، ولو على حساب المعنى.

رسالة تقدم بها إلى قسم اللغة العربية في كلية الآداب جامعة البصرة/ لنيل درجة الدكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها.

واعية تستفيد من الوافد الغربي، فتلاقح هذا بذاك - خاصة دراسات النقد الأدبي الغربية - للخروج ببلاغة عصرية موضوعية مواكبة للعصر، وطبيعة التفكير الناهض المستحدث آنذاك، وللخروج بدراسات تتناول موضوع الأسلوب بطرق أكثر موضوعية، يمكن التعبير عنه: بمحاولات - وهي لم تتعد كونها محاولات متناثرة، لا يربطها سوى هذا التوجه في التفكير - التنظير النقدي للأسلوب العربي الحديث، ويتركز عمل هؤلاء في محاولة تبني صياغات أكثر عمقاً للبلاغة والأسلوب

وقتئذ بأساليب لو قورنت بالأسلوب الشائع في القرن التاسع عشر، لبان عليها جلياً الكثير من ملامح التجديد في الصياغة والابتعاد عن التكلف. وما هذه الاتجاهات التي أفرزت للمجديدين في الأسلوب، إلا دليل جلي على ذلك، ولعل باستطاعتنا إضافة اتجاه آخر إليها، كان حريصاً في محاولاته على المواءمة بين التراث والمعاصرة؛ أو ما يمكن التعبير عنه بأنه كان ينطلق من شعور الأمانة للتراث العربي، بأن يُنظر إلى مادته النقدية نظرة اهتمام لا نظرة ازدراء، والقيام بمعالجتها بأساليب عصرية

وبذلك اصطبغت المرحلة بسمة التنبّه والاكتشاف لطريقة جديدة في صياغة الوعي، لها علاقة جدلية بالمعاني الفكرية المستحدثة من جانب، والأشياء المادية الجديدة التي ملأت الواقع حينئذ من جانب آخر. وقصد هذا المعنى يهْمُنَا؛ لا سيما أن تلك اللغة الموضوعية ذات الصيرورة المجددة، ذات علاقة جدلية بتجديد الأسلوب بالضرورة، كما لها علاقة أصيلة بالجوانب الأيديولوجية لأصحابها، إذ شكّلت منطلقات حقيقية لأصحابها اقتضت منهم الدفاع عنها، تمثّلت على شكل سجالات أو معارك أدبية جرت

التملك.. القوة.. التمرد

أسيل قندي

البشرية من خارجها؛ إنها تعني احترام القوانين التي تحكم النمو الإنساني الأمل، وأي سلطة تقربنا من هذا الهدف هي سلطة عقلانية عندما يتحقق ذلك التقريب، بواسطة المساعدة على تعبئة نشاط الطفل وفكره النقدي... وتكون السلطة لا عقلانية عندما تفرض على الطفل معايير منافية للطبيعة البشرية، لا تخم إلا أغراض السلطة، ولا تستجيب لمتطلبات البناء الخاص للطفل.

إن أسلوب العيش التملكي، أي السلوك الذي يتركز حول الملكية والربح، لا بد من أن يخلق الرغبة بل الحاجة إلى القوة؛ فمن أجل السيطرة على كائنات بشرية أخرى، نحن بحاجة إلى استخدام القوة لتحطيم مقاومتهم. الرغبة في الحصول على الملكية الخاصة تولد الرغبة في استخدام العنف من أجل سرقة الآخرين بوسائل سافرة أو خفية. وتكمن سعادة الشخص في أسلوب التملك في تفوقه على الآخرين، وفي قوته، وهي - في التحليل الأخير - تكمن في قدرته على أن يغزو ويسرق ويقتل؛ أما في أسلوب الكينونة فإن السعادة هي المحبة والمشاركة والعطاء.

رغباته ومشاعره تفرضها كلها الأنماط الاجتماعية للفكر والشعور؛ وعلى المجتمع والأسرة باعتبارهما الوكيل النفسي الاجتماعي للمجتمع، أن تحل المعضلة الصعبة: كيف يمكن تحطيم إرادة الشخص، ودون تمكينه من الوعي بذلك؟ والحق أنها قادرة بالفعل خلال عملية معقدة من التلقين والعقاب والثواب وبحث الأيدلوجية المناسبة على النهوض بهذه المهمة على نحو لا بأس به إلى الحد الذي يجعل أغلبية الناس يعتقدون أنهم يسيرون حياتهم وفق إرادتهم، دون أن يكونوا على وعي بأن إراداتهم ذاتها مصنوعة ومكيفة.

ومع ذلك يجب أن يكون مفهوماً بكل وضوح أن الحرية لا تعني ترك الحبل على الغارب أو إطلاق العنان للأفعال الاعتباطية. فتركيب الجنس البشري، شأنه شأن أي جنس آخر، له خصوصيته، وهو لا يستطيع أن ينمو إلا وفق ما يتطلبه هذا التركيب من معايير، ومن ثم لا تعني الحرية التحرر من كل المبادئ المرشدة وإنما تعني حرية من أجل النمو وفقاً لقوانين بناء الوجود الإنساني، أي غير مفروضة على الطبيعة

لدى جميع الكائنات الحية ميل للنمو وفقاً لما تقتضيه طبيعتها، ومن ثم فإننا نقاوم أي محاولة تمنع نمونا على النحو الذي يحدده تركيبنا؛ وعلى ذلك لا بد من استخدام القوة إذا ما أريد تحطيم هذه المقاومة مادية كانت أو ذهنية شعورية أو لا شعورية. وتقاوم الأشياء غير الحية التحكم في تركيبها الطبيعي بدرجات متفاوتة، وذلك بالطاقة الكامنة في بناء ذراتها وجزئياتها، ولكنها لا تقاوم ضد محاولة استخدامها، لكن الكائنات الحية تستنفر إذا استخدمت ضدها قوى خارجية تحاول جرفنا في اتجاهات مناقضة لتركيبنا وضارة بنمونا.

وتتخذ المقاومة أشكالاً عديدة وكثيراً ما تكون مقاومة لا شعورية؛ والذي يجري الحد منه وكبحه هو التعبير الحر العفوي لإرادة الأطفال والناشئين والمراهقين، ثم البالغين والكبار، وكنا نعطشهم للمعرفة، وبحثهم عن الحقيقة ورغبتهم في المودة والحب ويرغم الشخص أثناء نموه على التخلي عن معظم رغباته واهتماماته المستقلة الأصلية، وعن إرادته الشخصية ليتبنى إرادة غير إرادته ورغبات ومشاعر غير

شمولية اللغة وشيوعها

د. نبيل علي

يزخر العالمُ بآلاف اللغات وكل لغة تحمل العالم في جوفها، واللغة هي الهواء الذي نتنفسه، وهي حولنا، تحيطنا من كل حذب وصوب، فهي وسيلتنا لإدراك العالم وواسطتنا التي تحدد المسافة بيننا وبين واقعنا وأداة تعاملنا مع هذا الواقع التي نحيل بها المحسوس إلى المجرد، ونجسد بها المجرد في هيئة المحسوس؛ إنها الجسر الواصل بين خصوصية الذات وعمومية الموضوع؛ فهي التي تترجم ما في ضمائرنا من معانٍ لتستحيل إلى أدوات تشكل الحياة، وتوجه أداء المجتمع وسلوك أفراد وجماعاته ومؤسساته.

واللغة هي قدر الإنسان الاجتماعي، فكما تكشف عن طبيعته، وجذور نشأته، تكشف أيضاً عن عقليته وقدراته وميوله الفكرية؛ وكما أن اللغة ظاهرة وشائعة، فهي بالقدر نفسه دفيئة ومستترة غائرة في ثنايا النسيج الاجتماعي، ومتاهة العقل البشري تمارس سلطتها علينا من خلال أيديها الخفية، تعمل عملها في طبقات اللاوعي على اختلاف مستوياته: من اللاوعي الفردي النفسي إلى اللاوعي الجمعي التراثي والسياسي.

ونظراً إلى شيوعها وشموليتها، فهي مسؤولية الجميع؛ مسؤولية المجمع والجامع، ومؤسسات التربية وأجهزة الإعلام، والمنظمات الثقافية، مسؤولية وجهاء النخبة، وبسطاء العامة، مسؤولية الشاعر والعامل والناشر والكاتب والقارئ والمدرس والطالب... إن اللغة هي الأم التي ترعى كل ناطق بها، وكأنه طفلها الوحيد والأثير تزهو وتنمو إن تمرد عليها شعراؤها، ولا تضيق ذرعاً بصرامة علمائها، وتغفر للعامة تجاوزها، ولا تحرم النخبة من تميزها.

حديث السلسلة الذهبية



تولّى الإمام الرضا (عليه السلام) مقام الولاية والإمامة وقيادة المسلمين، بعد وفاة أبيه الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، فكانت حياته تمثل حلقة من حلقات التوسع في القواعد الشعبية التي بلغت في عصر إمامته أوج عظمتها واتساعها. وعاصر عدة ثورات وانتفاضات ضد العباسيين، حتى أن بغداد وهي عاصمة الخلافة، طوقت هي الأخرى بهذه الحركات الثورية، وهددت حكمهم، وخاصة في بداية حكم المأمون، الذي اضطر لعقد ولاية العهد للإمام الرضا (عليه السلام)، رغم امتناعه من قبولها، فأجبره على الرحيل من مدينة جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى مرو، ليكون تحت نظر الحكومة وتراقب تحركاته، لهذا لم يصحب الإمام أي أحد من أهل بيته معه في هذا السفر، لكي يعرف الناس أن هذا السفر هو نوع من النفي ولم يكن برضاه.

وصل إلى مرو في العاشر من ذي الحجة في نفس العام، واستقبل بالحفاوة والتكريم من قبل الشخصيات الكبيرة والأهالي في كل بلدة يمر بها، ولما وصل إلى نيسابور، طلب منه أهلها أن يحدثهم بحديث ينفعهم، فحدثهم وهو في هودجه بحديث (السلسلة الذهبية)، والحديث

إلا الله حصني، فمن دخل حصني أمن من عنابي؛ وكان المحدثون يحيطون بهودج الإمام الرضا (عليه السلام)، ولما سمعوا بهذا الحديث أخرجوا أقلامهم وكتبوا الحديث، وأضاف الإمام الرضا (عليه السلام) جملة جديدة وهي: (لكن بشرطها وشروطها وأنا من شروطها).

ينقله عن آبائه (عليهم السلام)، حتى يصل إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ثم عن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله)، عن الوحي جبرائيل (عليه السلام)، عن الله عز وجل، وسمي هذا الحديث بحديث (السلسلة الذهبية)، لأن كل رواية هذا الحديث أئمة أطهار، ونص الحديث هو: (كلمة لا إله



التعليم بين الإصلاح وغزو المظاهر السلبية

طبيعة الإصلاح التربوي لا ينتهي بانقضاء الأزمنة، وإنما يظل فاعلاً، خاصة في الجوانب الفكرية، حيث إن هذا الإصلاح ينطلق من منطلق ديني بالدرجة الأولى، مما يتيح له فرصة استمرار التأثير؛ فإن الحاضر بظروفه السياسية والاجتماعية يشكل (الوعاء) الذي يتم فيه، وعليه التفكير والتطوير والتوجيه التربوي. لذلك حاول النظام السياسي عادة أن تكون له السطوة الكبرى على تشكيل وتوجيه النظام التعليمي، بحيث يستوجب هذا الوعي بتوجهات هذا النظام، وقيادة الوعي باتجاهات الفكر التربوي المناسب لأي نظام سياسي... والمجتمع هو المستهدف بالعمل التربوي، مما يوجب أيضاً على المفكر التربوي أن يكون على وعي تام بالبنية الأساسية لهذا المجتمع واحتياجاته.

ولعل هذه الحقائق التي أصبحت معظم المدارس والفلسفات التربوية المعاصرة تسلم بها، توجب علينا محاولة استقراء بعض المتغيرات السياسية والاجتماعية التي شهدتها المجتمع العراقي بعد سقوط اللانظام، وتركته الثقيلة التي لا تزال ترمي بظلالها على العملية التربوية برمتها، ولا ننسى الواقع الذي فرضته تلك الحقبة على أبنائنا من خلال اجبارهم على حمل السلاح، وتثقيفهم بالثقافة العسكرية التي أصبحت اليوم إحدى السمات الظاهرة لدى الأطفال، وبالأخص بعد الانفتاح الذي حدث، فقد أوجد هذا الانفتاح دعماً آخر لهذه الظاهرة، من خلال شاشات التلفاز والمشاهد الدموية التي أصبحت ظاهرة أدمن عليها أطفالنا، فنجد أن الطفل اليوم يطالب بشراء أي لعبة تشبه الأسلحة، ولا يقبل بأي لعبة تنمي مهاراته، كما تفشت في مدارسنا العديد من المظاهر التي باتت تقلق أولياء الأمور، وكذلك بعض الطلاب...

فنلاحظ اليوم وجود حالة من التطبيق العملي لما يراه الطفل ويسمعه من خلال الأفلام والمسلسلات الأجنبية، وتكوين بعض (العصابات) داخل المدارس، وهذا ما ساهم في تنمر بعض الطلاب وذويهم، الذين بدأوا يعانون من هذه الظواهر الدخيلة، لذلك لابد من وجود رقابة جديّة داخل المدرسة مبدئياً، ثم الانتقال إلى المناهج التعليمية والتربوية، ومحاولة التأكيد من خلالها على السلوك الجيد، وإيجاد بعض الحلول الناجعة من أجل وتد مثل هذه الظواهر السلبية.

أحمد جويد

وتعدّ هذه الحالة سابقة خطيرة ومؤشر سلبي في الأداء البرلماني الذي يأمل منه المواطنون إيجاد حلول لمشاكلهم الخدمية والأمنية والاقتصادية.

فمن المخجل أن ينظر البرلماني إلى نفسه على أنه ضعيف لا يستطيع أن يأتي بعمل منتج داخل المؤسسة التشريعية، لأن هناك جهات قوية تمتلك القرار، وهي التي بيدها كل شيء، وهذا الشعور بالضعف قد يتأتى من كون هذا البرلماني منضوياً تحت عباءة حزب أو تيار معين، ويشعر بأن ذلك الحزب أو التيار السياسي هو صاحب الفضل عليه في الوصول إلى قبة البرلمان ولولاه - أي الحزب - لما استطاع أن يصل إلى هذه المكانة في الدولة، وبالتالي لا يستطيع البرلماني (الضعيف) أن يبدي أي رأي معارض أو مخالف للكتلة المنضوي تحتها (خوفاً أو استحياء)، وقد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى عدم سماع رأيه أو السماح له في إبداء الرأي، وإن مهمته الوحيدة تقتصر على رفع يده ساعة أن يطلب منه ذلك، وهذا الأمر بعد ذاته يعدّ عاملاً من عوامل الضعف، والخلل الكبير في الأداء البرلماني، وبالتالي فهو يعدّ مؤشراً سلبياً على الأداء البرلماني وجودته.

إن بناء فرق عمل برلمانية (ضاغطة) غير مرتبطة بكتلتها السياسية ارتباطاً مصلحياً، من شأنها أن تتيح الفرصة للحصول على أفضل النتائج، وأن تثير النقاش وتنقح الأفكار، وتؤدي في النهاية إلى إنجاز الأعمال وحل المشكلات، وللحصول على هذه النتائج المطلوبة لابد من الأخذ بعين الاعتبار بعض التجارب المشرفة في البرلمانات ذات المؤشرات الجيدة في العمل الديمقراطي الحقيقي، والتي استطاعت أن تفرز حكومات جيدة ذات مشاريع طموحة ساعدت في تقدم وتطور بلدانها.

إذن لابد لهذه الفرق البرلمانية أن تتصف بالآتي: (وضوح الرسالة والأهداف - التركيز على النتائج - تهيئة ظروف العمل الجماعي - التواصل بانفتاح ومصادقية - تحمل خلافاتها بنفسها). وعليها أيضاً أن تحدد أولوياتها في سعيها لتحقيق أهدافها، من خلال بناء دولة مدنية تكفل لهؤلاء الأعضاء قبل غيرهم الحصول على المكاسب المشروعة التي يسعون إلى تحقيقها، دون الحاجة إلى استخدام مناصبهم في الدولة، وجعلها وسيلة للحصول على امتيازات ومنافع على حساب المال العام والمصالح العامة التي من أجلها تم انتخابهم والإتيان بهم إلى قبة البرلمان، وعلى هذا الأساس نكون قد حققنا نسبة عالية من الجودة في أداء البرلمان.

معايير جودة البرلمان

الإقتصادي، أو للخروج بحلول تشريعية من شأنها معالجة أزمة سياسية معينة. ومن المؤشرات السلبية في الأداء البرلماني:

- 1- عدم الالتزام بالنظام الداخلي.
- 2- عدم وجود جدول أعمال للجلسات التي يتم عقدها، أو الخروج عن جدول الأعمال لمناقشة قضايا أخرى غير مدرجة في جدول الجلسة.
- 3- عدم اكتمال النصاب وبخاصة في الجلسات ذات الأهمية.
- 4- كثرة التغيب عن حضور الجلسات، وعدم وجود قوانين تحاسب المتغيبين عن الحضور إلى قبة البرلمان بدون عذر مشروع.
- 5- اتخاذ القرارات الهامة والمصيرية من قبل رؤساء الكتل فقط، دون الرجوع إلى أخذ الآراء من بقية الأعضاء



الذين يقتصر دورهم على رفع الأيدي للتصويت على إقرارها.

وخلال مسيرة البرلمان العراقي السابق، لاحظنا إحدى أهم مميزاته وهي عدم اكتمال النصاب، خاصة في الجلسات المتعلقة بتشريع القوانين ذات الصلة بالخدمة العامة، ومحاسبة المقصرين، الأمر الذي أدى إلى عدم الاكتراث بالقوانين من قبل البعض من كبار المسؤولين في الدولة، وتماديهم في هدر المال العام، وارتكابهم لجرائم الفساد المالي والإداري الذي عطل العديد من المشاريع الخدمية والتنمية في البلد، وبذلك يكون البرلمان قد أخل في جزء مهم من واجبه في العمل المناط به دستورياً، والذي أقسم عليه جميع البرلمانيين بدون استثناء.

اللافت للنظر إننا وجدنا البرلمان العراقي الحالي يخفق ومنذ البداية في عدم الوصول إلى تجاوز أول عقبة سياسية يصطدم بها، ألا وهي عقبة تشكيل الحكومة، ورغم مرور ما يقارب سبعة أشهر على الانتخابات البرلمانية، نجد أن البرلمان قد حقق (نصف جلسة) لأعضائه - والتي تُعدّ أطول جلسة برلمانية في العالم، قد تدخل في موسوعة (غينيس) للأرقام القياسية -

قدرة البرلمان على القيام بالمهام الملقاة على عاتقه خلال دورته التشريعية المخصصة له دستورياً، هي المعيار الحقيقي لجودته، بمعنى آخر المنجزات (المخرجات) التشريعية والرقابية الناتجة عن أعمال البرلمانيين، والتي من خلالها يمكن تحقيق الأهداف والسياسات العامة للبلد؛ فالبرلمان الجيد هو الذي يُشَرع ويُراقب ويُحاسب ويعمل على تكريس مبدأ استقلال السلطات الثلاثة، ولا يعرقل مشاريع القوانين التي تخدم المصلحة العامة من أجل الحصول على مكاسب خاصة (سياسية أو فئوية)، وأن يكون - البرلمان - مهنيّاً في عمله، حريصاً على أداء واجباته، راعياً للمبادئ التي أقسم عليها أعضائه.

وللوصول إلى معرفة جودة البرلمان،

لابد لنا من معرفة الإيجابيات والسلبيات في العمل البرلماني، والتي نستطيع من خلالها الاستدلال على المؤشرات التي تحدد أماكن القوة والضعف سلباً أو إيجاباً، ومن بين المؤشرات الإيجابية لأي برلمان في العالم:

1- أن يشتمل على تعددية سياسية (أحزاب أو تيارات) مختلفة، بحيث لا يتكون من حزب واحد أو طيف سياسي واحد يجعله مجرد برلمان صوري، كما هو الحال في العديد من برلمانات الدول الدكتاتورية.

2- وجود معارضة سياسية حقيقية داخل البرلمان، تراقب تشريع القوانين، وحسن تنفيذ المشروع الحكومي، كون المعارضة البرلمانية تمثل ورقة ضغط قوية على الجهات التي تحاول استغلال مناصبها السياسية لمصالحها الشخصية، أو الحزبية أو الفئوية.

3- اكتمال النصاب البرلماني في الجلسات الاعتيادية، وبخاصة الجلسات التي يتم فيها مناقشة مشاريع قوانين مهمة من شأنها تحديد مستقبل البلد، ومصالحه المرحلية أو الإستراتيجية.

4- عقد الجلسات الاستثنائية في الحالات الطارئة والقضايا الهامة التي تمس أمن وسيادة البلد أو تهدد مستقبله

ثورة العشرين... الأسباب والنتائج

الحلقة الثالثة

د.عبد الخالق حسين



الشيعة والمؤسسات الشيعية في البلاد، والحد من الصلات القائمة بين النجف وكربلاء وإيران).

يرى البعض من علماء الاجتماع: إن الشعب العراقي كان في حالة ثورة دائمة ضد الحكومات المتعاقبة طوال التاريخ، وخاصة خلال الحكم العثماني الذي دام نحو أربعة قرون، وأن ثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني كانت واحدة من تلك الثورات، ولكنها اختلفت عن سابقتها في كونها ضمت عدداً كبيراً من العشائر العراقية ورجال الدين، ولأهداف وطنية، ولكن من الجانب الآخر، من الظلم أن نحكم على أية ثورة بعقلية اليوم، فالتاريخ لا يسير وفقاً لمنطقنا ورغباتنا على ضوء أحكام عصرنا الحاضر.

لقد أرغمت الثورة الإنكليزية، ولتقليل خسائرهم، إلى اتخاذ موقف معادي من الشيعة، وتأسيس الدولة العراقية الحديثة بشكل متسرع، وزرعوا فيها أغام الطائفية الموقوتة، لتتفجر فيما بعد وعلى مراحل، وذلك باحتكار السلطة لطائفة من الشعب، وحرمان بقية المكونات من المشاركة العادلة، لضمان ولاء الحكام للإنكليز، مقابل إبقائهم في السلطة، وليس دعم الشعب الذي لا يأتي إلا من خلال النظام الديمقراطي الحقيقي، ودولة المواطنة المتساوية، وبذلك عاقبوا قادة ثورة العشرين، وأجيالاً من أبناء طائفتهم من حقوق المواطنة والمشاركة في دولتهم الوليدة التي لولا ثورتهم لما أسست في ذلك الوقت المبكر...

تصورها). ولأجل معاقبة قادة الثورة، ومكافأة الذين وقفوا ضدها من العراقيين، يقول الميجر (ديكسون) وهو يمثل الحاكم العام للفرات الأوسط: (إن النية يجب أن تتجه لتعيين الرجال ذوي الآراء المعتدلة دون غيرهم في المناصب السياسية، وضرب واضطهاد عناصر الثورة في حالة وجودها). كما وأوضحت (المس بل) وبانفعال شديد موقفها من الشيعة بالنات قائلة: (أما أنا شخصياً فأبتهج وأفرح أن أرى الشيعة الأغراب يقعون في مأزق حرج، فإنهم من أصعب الناس مراساً وعناداً في البلاد). ومن هنا نعرف أن الثورة أثارت مشاعر العداء والضعف عند الإنكليز ضد الشيعة، ولم يحاولوا إخفاءها. كما لاحظ استخدام (المس بيل) لكلمة (الأغراب) في وصف الشيعة، إذ منذ ذلك الوقت بدأت حملة اعتبار الشيعة أجنب في العراق، لتبرير حرمانهم من حق المشاركة في الدولة!

إن حرب الجهاد وثورة العشرين، قد بيّنا بوضوح ما للمرجعية الدينية الشيعية من نفوذ قوي في البلاد، وتأثيرها الروحي على الجماهير، فكلمتهم مسموعة، وبذلك كانوا يشكلون خطراً على سلطة الاحتلال، ومن بعدها على سلطة الحكم الأهلي، إذ يقول الباحث (إسحاق نقاش) في هذا الخصوص: (وكان وجود مؤسسة دينية (شيعية) على هذا القدر من الاستقلال والنشاط السياسي، يشكل خطراً على السلطة العراقية الوليدة، لذا سعت الحكومات السنية العراقية المتعاقبة إلى اجتثاث سلطة المجتهدين

العربات أول الدور من بغداد خرج لاستقبالها أهالي الجعيفر والسوامرة والتكراتة وغيرهم، يحملون الشموع ويهللون ويكبرون، وعندما وصلت العربات المحطة كان في استقبالها جمهور غفير من أهل بغداد، فيتعانق الجمع عنقاً أخوياً كرمز للتآخي بين الطائفتين، وعند هذا يعجّ الجمهور بالصلاة على محمد وآل محمد! ويحدث مثل هذا حين يذهب وفد الكاظمية إلى الأعممية.

كما وحدثت في الكرخ حيث تألف موكب اللطم من محلاتي السوامرة والتكراتة، ومحلة الشيخ بشار للمشاركة في العزاء، وكتبت جريدة (الاستقلال) في هذه المناسبة تقول: أن المآتم الحسينية اشترك فيها هذه السنة جميع المسلمين، فكنت تشاهد فوجاً من الشيعة ومعه أفواج من أهل السنة، كما تشاهد مشعلا للشيعة ومعه أضعافه لأهل السنة. وفي اليوم العاشر من محرم ذهب الجميع إلى الكاظمية للاشتراك في الواقعة. ولكن هذا التقارب الطائفي لا يعني أن الجميع كانوا راضين عنه، إذ ذكرت (المس بيل) في أحد تقاريرها السرية البعض من هؤلاء ومن بينهم، (سليمان فيضي) الذي قال لها ما نصه: (أنتم لا يمكن أن تتركوا الأمور تجري على هذا المنوال الذي تجري عليه الآن...) ويضيف: (ويمكن أن أقول استطراداً أن هذا الاتحاد المتباهي بين الشيعة والسنة، هو من أبغض الأمور إلى نفسي، ويجب أن أعتبر سيطرة الشيعة كارثة لا يمكن

كان هناك عدد من الفقهاء السنة الذين انظموا للثورة، ومنهم مفتي الموصل الفقيه الشاعر (محمد حبيب العبيدي) الذي ساهم بكل ثقله الوطني في دعم ثورة العشرين، فكتب قصائد شعرية تبدو وكأنها جزء من التراث الشيعي، ومنها هذه الأبيات:

أيها الغربُ جئتُ شيئاً فرياً

ما علمنا غير الوصي وصياً
قسماً بالقرآن والإنجيل

ليس نرضى وصاية لقبيل
أو تسيل الدماء مثل السيول

أ فبعد الوصي زوج البتول
نحن نرضى بالإنكليز وصياً؟

قد أريق دماء خير قتيل

أ فبعد الحسين سبط الرسول
نحن نرضى بالإنكليز وصياً؟

وكان (خليل عزمي) قد أنشد قصيدة من نظمه، عندما رفع الثوار العلم العربي فوق مبني حكومة كربلاء أثناء الثورة، قائلاً: أعتقد أن كربلاء قد حققت أهداف الحسين (عليه السلام)، فما عاد لها حق في البكاء، بعد قيام الإدارة الوطنية العربية الإسلامية فيها:

بشراك كربلاء قومي انظري العلما

على ربوعك خفاقاً ومبتسماً
وكفكفي دمعك الهطال وابتهجي

فإن بند بني قحطان قد حكما
يقول علي الوردي: (استفحل التقارب

الطائفي في النصف الثاني من شهر رمضان، بشكل لم يسبق في العراق له مثيل من قبل، وقد اتضح ذلك بوجه عام عند مجيء وفد من الكاظمية لحضور محافل بغداد، إذ كان الوفد يأتي إلى بغداد بعربات (الترامواي)، فإذا قاربت

الشيخ جواد الأسدي

السيد عبد الملل كمال الدين



شيخنا الأسدي (رحمه الله تعالى) فقيه أصولي، وشاعر أديب، هو ابن الشيخ زين العابدين الأسدي الحلبي، وجده الشيخ رضا حفيد السيد محمد جواد العاملي صاحب كتاب (مفتاح الكرامة).

وكان الشيخ جواد أستاذاً للشيخ علي الخليلي، وتلميذ والده، والشيخ صاحب الجواهر، وقد قال المحقق الشيخ أغا بزرك الطهراني: (رأيت قصيدتين هنا بهما الشيخ محمد جواد بن الشيخ محمد تقي، والشيخ موسى بن الشيخ شريف العاملي، هنا الشيخ جواد بمناسبة زواجه، وكانت القصيدتان ضمن مجموعة بمكتبة الشيخ عبد الحسين الطهراني الموقوفة بكربلاء المقدسة...).

وكان للشيخ جواد أبنان عالمان، هما الشيخ علي والشيخ محمد الذي جاور الحائر الحسيني الشريف.

الخط والزخرفة والعمارة الإسلامية

وآثارها الجميلة



يوسف محمود

العمارة الإسلامية، الخالية من الصور والتماثيل، وأدخلوا الفسيفساء والزخارف النباتية والهندسية، وجوهرها المهندس العربي واهتم بالتصميم المعماري.

وقد تعامل المسلمون بذلك حضاري مع الثقافات القديمة والجديدة، وأضافوا إليها بعض الشيء، فالعمارة فن وإبداع إنساني اختص به الله سبحانه به الإنسان دون سائر الكائنات، فحيوت العنكبوت والنمل، وخلايا النحل وجحور الحيوانات الأخرى، وبيوت الطيور الجميلة مثل بيت السنونو، صادرة عن عقل غريزي غير متطور، إلا أن الإنسان له عقل إبداعي متطور من خلال ذاكرة الإبداع الفكري الذي يكون مع الزمن ويوسعه هذا الفن المعماري الجميل ليشمل كل ما هو جميل من خلال أرضية فسيحة لتشمل كل الوجود؛ لأن الفن هو التعبير الجميل عن حقائق الوجود، ليتحدث عن الكون فيراه خلية حية متعاطفة ذات روح تسبح وتخضع...

وقد توسعت دائرة الفن المعماري من خلال توسع الإنسان في ترحاله في كافة البلدان، ليتعرف على عماراتها وحضاراتها في حب التشوق، ليبني بخياله رسالة الفن مع رسالة الإسلام الخالدة، في دعوتها للحق والخير والجمال والاعتدال والنظام، فيكون الفنان العربي المسلم مبدعاً نقياً حاضراً في تكوين أجمل تراث حضاري.

العرب في بداية الإسلام لم يزاووا الفن التشكيلي من تصوير وزخارف، وذلك بحكم ترحالهم الدائم بحثاً عن الماء والخضراء والمكان المناسب وحسب الظروف، فقالوا الشعر والفنون التي تتسجم مع طبيعتهم البدوية، بل كانوا ينحتون الأصنام فقط حتى حرّمها الإسلام؛ وبسبب تحريم الفن التجسيمي، فقد نحى الفنان المسلم منحىً تجريدياً، وذلك من خلال الزخارف والخطوط والاتزان الهندسي والتوافق اللوني في فن الأصالة المستخدم في بناء أي صرح، مسجد أو قصر. وقد وقف التعبير الفني موقفاً في بداية الإسلام، وذلك لوجود القرآن الكريم، وهي فترة الدهشة التي تسبق الإنتاج الفني، فالرصيد الثقافي في البداية لم يصلح لمواكبة الدين الجديد والحياة الإيمانية الجديدة، بل كان بحاجة لوقت طويل لتقوية رصيده الفني الإسلامي، بما يؤسس له رسالة حضارية.

إن الزخرفة هي فن قديم، إلا أن الفن الإسلامي أعطى لهذا اللون من الفن تطوراً جديداً، أبدع فيه المعماريون والمهندسون بفن الزخرفة الإسلامية والمعمارية التي تميزت عن باقي الحضارات القديمة في بنائها، وكذلك من العمارة الإسلامية التي أبدع فيها المسلمون الذين تأثروا بأساليب البناء المعماري الرومي والفارسي والهندي وغيرها من الحضارات القديمة، وطوّروها وجعلوها فناً واحداً ليميز العرب المسلمون بفن

البصل يفوق التفاح بقيمته الغذائية

أكد الباحثون أن للبصل وبعض الخضراوات دوراً مهماً في التقليل من الإصابة بهشاشة العظام وزيادة كثافتها؛ كذلك الكالسيوم الموجود في الحليب ومشتقاته بديل للأستروجين، الهرمون الأنثوي الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكثافة العظام. ولكن كمية الكالسيوم هذه غير كافية. وقد وجد الباحثون بعد إعطاء الفئران كمية من البصل المجفف وبعض الخضراوات، أن كثافة عظامها زادت بعد أربعة أسابيع بنسبة. وينصح العلماء بتناول البصل ذي الرائحة النفاذة، لما له من أثر فعال في الوقاية من سرطان الكبد والقولون.



توصل فريق من الأطباء الأمريكيين من جامعة كورنل في نيويورك إلى أن البصل ذا الرائحة النفاذة والقوية، يحتوي على أكبر كمية ممكنة من المواد المضادة للأكسدة، والتي تعتبر أفضل الوسائل للحد من انتشار الأورام السرطانية الموجودة في خلايا الكبد والقولون.

كذلك يشير خبراء التغذية والصحة إلى أن البصل يفوق التفاح بفوائده العديدة وقيمته الغذائية، ففيه عشرون ضعفاً من الكالسيوم الموجود في التفاح، وضعف ما فيه من الفسفور، وثلاثة أضعاف ما يحتويه من فيتامين (A)، وهو يحتوي على فيتامين (C) والكبريت والحديد ومواد وعناصر غذائية أخرى، تساعد على إدرار البول والمادة الصفراوية من الكبد، وهي تتصف بأنها مليئة للأمعاء ومقوية للأعصاب، وتعمل على ضبط نسبة السكر في الدم.

إن خمائر البصل تقيد في الاستسقاء، وتشمع الكبد، وانتفاخ البطن وتورم الساقين، وبعض الأمراض المتعلقة بالقلب والأوعية الدموية؛ وتشير الدراسات إلى أن للبصل مقدرة عالية على التخفيف من حدة الاضطرابات الناجمة عن ضخامة البروستات، حيث ينصح بتناوله بعد نقعه في الخل الأبيض على الريق صباحاً. ومن المعروف أن البصل يسيل الدم لدى تقشير أو تقطيعه، وذلك يعود لاحتوائه على المادة الطيارة (سلفات الآليل)، التي تهيج العيون، وهي التي تحرض الكلكتين على الإفراز.

وتجدر الإشارة إلى أن طبخ البصل يفقده التأثيرات الناتجة عن هذه المادة، وعادة ينصح بتناول البصل مطبوخاً لتليين الأمعاء والمساعدة على الهضم، لأن البصل غير المطبوخ صعب الهضم، لهذا لا ينصح الذين يعانون من عسر الهضم أو بعض الاضطرابات الهضمية الأخرى بتناوله نيئاً. ورغم أن رائحة البصل تبدو غير مستحبة للكثير من الأشخاص، إلا أن فوائده العديدة وخصائصه العلاجية والوقائية والغذائية، تجعل منه الغذاء الذي يدخل في قائمة الطعام اليومية لدى العديد من الأشخاص، فهو يساعد على النوم الهادئ إذا ما تم تناوله قبل موعد النوم بحوالي ساعة تقريباً. ويفيد أيضاً من يتبع نظاماً غذائياً للمحافظة على وزن الجسم. ووفقاً للأبحاث والدراسات فإن البصل الأبيض أكثر أنواع البصل فائدة، وطريقة حفظه تكون في مكان جاف وجيد التهوية، ولا يجوز الاحتفاظ بالبصل بعد تقشير أو تقطيعه؛ لأنه سريع التأكسد، ويصبح مؤذياً إذا تم تناوله بعد ذلك.

بعد فوزه بالمرتبة الأولى بالتلاوة في الأسبوع القرآني

السيد مصطفى عبد الكريم حسين



حلمي الذي لا يقترن معه حلم هو أن أتشرف بتأدية الأذان في العتبتين المقدستين

ضمن فعاليات الأسبوع القرآني المقام في مدينة كربلاء المقدسة، والذي أقامه ديوان الوقف الشيعي، على قاعة خاتم الأنبياء في العتبة الحسينية المقدسة، فاز المنتسب (مصطفى عبد الكريم حسين)، من شعبة الاتصالات في العتبة العباسية المقدسة، بالمرتبة الأولى بالتلاوة القرآنية، جريدة صدى الروضتين أجرت معه لقاءً احتفائياً تحدث من خلاله عن المسابقة ومشاركته وطموحه قائلاً:

خلال أسبوع كامل ممثل بالأجواء الروحانية، وذكر الله سبحانه وتعالى، وفي وثير من جنات البازي عز وجل، كربلاء المقدسة، اشتركت في مسابقة الأسبوع القرآني الذي أقامه ديوان الوقف الشيعي.

وقد بدأت مشاركتي بعد ترشيحي من قبل (مركز علوم القرآن والتراث الإقراي) التابع لديوان الوقف الشيعي، بعد الاطلاع على النتائج المتميزة التي حققتها بفضل من الله سبحانه وتعالى في مسابقات سابقة على مستوى العراق، وحصولي على مراكز متقدمة فيها، ولأن المسابقة كانت للنخب، كنت أحد المشاركين الساعين بشدة للحصول على مركز متقدم، يحقق منجزاً إبداعياً آخر لمدينتي التي تحتضن الأسبوع هذا العام، إضافة إلى رغبتي الشديدة بخدمة كتاب الله سبحانه وتعالى وفي المجالات شتى.

أما عن طبيعة مشاركتي، فله الحمد بعد أن سُحبت القرعة، كان من نصيبي بعض آيات من سورة آل عمران: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ....)، دخلت المسابقة، فحظيت بترحيب واسع من اللجنة التحكيمية، واللجنة المشرفة، التي كانت مؤلفة من أربعة عشر أستاذاً، للتحكيم على ما تمت قراءته من أربعة جوانب، في الوقف والابتداء والصوت واللحن، ومن خلالها تم الحكم بمهنية عالية، على صوتها تم تكريمي بالمرتبة الأولى في هذه المسابقة.

أما عن طموحاتي المستقبلية بعد حصولي على المرتبة الأولى على مستوى العراق، سأوجه اتجاهات أخرى في فتح آفاق للتطلع نحو حفظ القرآن، وتنمية ما لدي في تدريس الطلبة، والاشتراك بالمسابقات الدولية لرفع كلمة الله (جل وعلا) وجعلها هي العليا...

وهنا لا يسعني إلا أن أقدم كل الشكر والتقدير للجنة التحكيم، لأنهم حكموا بإنصاف، ولي أمنية وحلم لا يقترن معه حلم، وهو تشرفي بقراءة القرآن وتأدية الأذان، في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين في أوقات الصلاة.



محطة

نظرة في الواقع التعليمي

يشهد العالم قفزات نوعية، وتكنولوجيا رائدة في مجال التربية والتعليم، تساهم في خلق الأجواء العلمية والعملية، لتأمين التوصيل الجيد، والمناخ الملائم لنجاح المدرسة في توجهاتها؛ فالكل يعلم أن الطالب بالأمس غير اليوم، فهو مشغول الذهن، شارد الأفكار، بين جهاز الحاسوب والانترنت، إلى النقال إلى الفضائيات إلى حيث اللانهاية من ألعاب الديجتال... والقائمة تطول ولا طائل منها، غير جني المتاعب الجسدية والنفسية، والتي أودت بالطالب، ومن ثم المنظومة التعليمية برمتها إلى حيث الهاوية...

فضلاً عن تعاضد أسباب أخرى، تتعلق بالمعلم، والكادر القائم على عملية التربية والتعليم، في عدم تحمل المسؤولية بالشكل السليم، والذي يؤمن حماية أكبر للطالب. فتارة المعلم وبعد الإنعقاد من تقير الأنظمة الفاسدة عليه، وعبر عقود مرت من الحيف، بات البعض منهم لاهم له سوى اللهاث وراء العلاوة والزيادات في الرواتب، من غير التفكير في أن هناك طلاباً بحاجة لمراقبتهم ومتابعتهم في كل شاردة وواردة، خاصة فيما يتعلق بتبادل الكلام البذيء والقصص الفاحشة، فضلاً عن كونهم يتقاتلون فيما بينهم بلارقيب، حتى باتت الغالبية العظمى من مدارسنا - الابتدائية منها على وجه الخصوص - مسرحاً للمسراعات بأحدث التقنيات الأمريكية، قد تصل أحياناً إلى تدخل الأهالي وزهق الأرواح!!

الأمر الذي يدعونا للتفكير والمراجعة على الدوام، هو السؤال عن ماهية المعلم، ومواصفاته التي تؤهله لقيادة الجيل الواعد من أبنائنا؟ فهل هو الشخص الحاصل على الشهادة الأكاديمية في الاختصاص في تدريس أحد فروع المناهج التدريسية، أم هو تلك الشخصية الجامعة لشرائط الكفاءة العلمية والإنسانية والاجتماعية، وذات الإطمئنان والتوافق النفسي، والخالٍ من العقد والترسبات السلبية التي انسابت إلى شخصيته بلا شعور؟ هناك مسؤوليات جسيمة تقع على عاتق المدرسة، وأبرزها حماية الطالب من ساعة دخوله وحتى انصرافه إلى البيت، وتلك السلامة المؤمنة لا ينبغي فصلها أو الاستهانة بها كضرورة من متطلبات الرسالة التعليمية بأجمل صورها؛ لأنها تصب في النتيجة في صالح تلقي العلمي المدرك للمناهج، فالطالب إذا أحسن بالفيلة والأمان، وأن هناك عيوناً تسهر على راحته، سوف يندفع لتقديم الأفضل والأحسن، بدلاً من التقاعس والتغيب، أو التفكير بالإنعقاد من هنا وهناك على أسوأ الاحتمالات...

يُضاف إلى ذلك كله مسألة توفير الكتب المدرسية، فهي لا تكفي لجميع الطلبة، فصار الحال أن يستلم بعضهم دون الآخرين الذين يضطرون لاستعارتها أو شرائها، مما يُضاف عبء آخر على كاهل ذويهم، خاصة من ذوي محدود الدخل، ويزداد الأمر سوءاً، عندما لا يجد الطالب من يهتم بأموره، أو يشتري له لوازمه المدرسية، بل إن بعض الأهالي لا يعلمون عن أبنائهم أين وصلوا، وفي أي مرحلة من المراحل هم يدرسون...! فالكثير من السبلات تدعونا للقلق على واقع التعليم في العراق، والذي لا يتناسب البتة وحجم التطلعات والأمنيات التي نطمحها في صورتنا، ونحن نتوق لتمثيل فكر ومتهج أئمتنا عليهم السلام في شتى الميادين، والظهور بملامح مشرقة وضّاءة عن عقيدتنا واثمنا، تجعل الأمم والشعوب تستبشر بنا، وتهتدي بهدى رسالتنا الإسلامية السمحاء...

هاشم الصغار

دبايس

نشرة الإخبار العراقية سنك مليون وكسور



نظراً للظروف الصحية المتميزة التي يمر بها البلد، قررت الوزارات ذات العلاقة رفع سن التقاعد إلى ١١٠ سنة، وسن التعيين إلى ٧٠ سنة، وعزل مصدر غير مطلع، وليس له أي علاقة؛ إن الأعمار دون ذلك منشغلة بالدراسة أو السفر خارج البلد، لكن مصدراً مطلعاً صرح أنه سيتم استثناء الوزراء باعتبارهم يستطيعون البقاء في مناصبهم أكثر من البقية.

فرض عقوبات مالية تصل إلى ١٠٠ مليون يورو على مجموعة شركات أدوية قامت باستيراد (معجون أسنان - قطن عادي وملون - فرش أسنان) نافذة الصلاحية، ومن المقرر متابعة الجهات التي تعاقدت للشراء، لكن بعد التحقيق بالموضوع تبين أن هذه الشركات (محلية) لذلك تقرر إعفاءهم من الغرامات، بشرط أن يتم توزيع هذه المنتجات مجاناً وعلى البطاقة الذكية.